

Distr.: General  
13 March 2002  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢

١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجلس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي

### التقريران السنويان المقدمان من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١ - أحاط المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان علما في مقره ٤/٢٠٠٢ المؤرخ ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ بالتقريرين المقدمين إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (DP/2002/7 و DP/FPA/2002/1). وقرر المجلس التنفيذي أيضا إحالة التقريرين، مع التعليقات عليهما، إلى المجلس للنظر فيهما في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢.

٢ - ويشمل الجزء الأول من هذه الوثيقة تقرير مدير البرنامج الإنمائي؛ أما الجزء الثاني فيشمل تقرير المدير التنفيذي لصندوق السكان.

٣ - وترد تعليقات المجلس التنفيذي على التقريرين في الجزء الثالث، وهو عبارة عن نبذة من التقرير عن الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٢ للمجلس التنفيذي (DP/2002/10).

\* E/2002/100

## الجزء الأول تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

موجز

أُعد هذا التقرير طبقاً لصيغة مشتركة اتفق عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

ويتناول التقرير تنفيذ برنامج الأمين العام الإصلاحية، بما في ذلك التقدم المحرز في سياق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأحكام استعراض عام ٢٠٠١ الشامل لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. كما يتضمن التقرير مناقشة للعلاقات مع البنك الدولي، ومتابعة أعمال المؤتمرات الدولية وإعلان الألفية والمساعدات الإنسانية والغوثية في حالات الكوارث.

## المحتويات

الصفحة

أولا -	تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ .....	٤
ألف -	الهياكل والآليات .....	٤
باء -	التمويل والموارد .....	٥
جيم -	نظام المنسقين المقيمين .....	٧
دال -	تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....	٨
هاء -	تنسيق فترات البرمجة وإجراءاتها .....	١٠
واو -	تعميم مراعاة المنظور الجنساني .....	١١
زاي -	التقييم .....	١٤
حاء -	التعاون مع البنك الدولي .....	١٥
ثانيا -	متابعة نتائج المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة وإعلان الألفية .....	١٦
ثالثا -	متابعة المساعدات الاقتصادية الخاصة والمساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية المقدمة في حالات الكوارث .....	١٨

## أولا - تنفيذ برنامج الأمين العام الإصلاحى وأحكام الاستعراض الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١

### ألف - الهياكل والآليات

١ - أعيد تشكيل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتعكس صورة المجلس الجديد المسمى مجلس التنسيق للرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة (لجنة التنسيق الإدارية سابقا) ولجنته الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ولجنته الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة. وهذا ينبغي أن يعزز العلاقات بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة غير الأعضاء في تلك المجموعة.

٢ - ويواصل مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تقديم خدمات الإنترنت في المقر وعلى الصعيد القطري معا بتوفير أفضل الممارسات ونماذج للممارسات الناجحة المتعلقة بالتقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتم في هذا الصدد إنشاء أداتين من أدوات الشبكة العالمية (إنترنت)، هما: شبكة DevLink التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وشبكة RCNet التعليمية التابعة للتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومنذ إنشاء شبكة DevLink في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، زارها أكثر من ٧٠ ٠٠٠ زائر. وأضيف مؤخرا لشبكة DevLink موضوع خامس عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٣ - وفي السنة الماضية، تعاونت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مع لجان تنفيذية أخرى في إعداد وثيقتين هامتين من وثائق السياسات، وذلك بتعاونها بشأن بناء السلام مع اللجنة التنفيذية للسلام والأمن وبتعاونها بشأن العلاقات بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأوروبية في مجالات التنمية والمحالات الإنسانية مع اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية. وأنشئ فريق عامل مشترك بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية معني بأفغانستان لتوجيه استجابة الأمم المتحدة العملية في أفغانستان في إطار فرقة العمل المتكاملة التابعة للبعثة.

٤ - وتم في عام ٢٠٠١ تخصيص خمسة دور للأمم المتحدة (باراغواي، وترينيداد وتوباغو، وقيرغيزستان، وناميبيا، واليابان). وتم توفير التمويل لبرنامج رائد لتيسير تنفيذ خدمات مشتركة على الصعيد القطري.

## المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

- ٥ - هناك المزيد من الحاجة إلى تحقيق التوافق في النظم المالية والإدارية ونظم شؤون الموظفين، بما فيها السياسات المشتركة المتعلقة بالموظفين. وقد أنشأ الفريق الإداري لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية فريقين عاملين مخصصين، أحدهما يعنى بتحقيق التوافق بين السياسات المتعلقة بالموظفين وثنائهما يعنى بتحقيق التوافق بين السياسات المالية.
- ٦ - وهناك حاجة إلى الإسراع بتحديد أولويات التدريب لعام ٢٠٠٢ ولوضع نظام رصد وتقييم لقياس أثر هذا التدريب. وحاليا يعد الفريق العامل المعني بالتدريب التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مبادئ توجيهية لهذه المسألة.

## التوصيات

- ٧ - قد يرغب المجلس في أن:
- (أ) يحيط علما بمياكل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الموجودة الآن ويرحب بالجهود التي تبذلها المجموعة لترشيد آلياتها الفرعية؛
- (ب) يؤكد مجددا الحاجة إلى تعاون مستمر ووثيق بين أعضاء المجموعة والآليات الفرعية لمجلس تنسيق الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة؛
- (ج) يشجع زيادة استعمال آليات المجموعة لتنفيذ القرار المتعلق بالاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، الذي تحقق في عام ٢٠٠١؛
- (د) يرحب بالجهود المبذولة لإقامة دور الأمم المتحدة وتطوير الخدمات المشتركة.

## باء - التمويل والموارد

- ٨ - وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٢٣/٩٩ ومقرراته الأخرى، أحرز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٠ مزيدا من التقدم في تنفيذ الإطار التمويلي المتعدد السنوات. وقدم مدير البرنامج، في الدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠ للمجلس التنفيذي، تقريره بشأن إطار التخصيص المستكمل والإطار التمويلي المتعدد السنوات (DP/2000/31).
- ٩ - وبناء على مستويات التبرع للموارد العادية في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، عدلت الاسقاطات المعدة لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ المشار إليها في الوثيقة DP/1999/30 البالغة بليون دولار و ١,١ بليون دولار على التوالي إلى ٨٠٠ مليون دولار و ٩٠٠ مليون دولار على

التوالي. وستصبح هذه اسقاطات الإيرادات المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ التي تصل إلى قاعدة موارد عادية قدرها ١,٧٦ بليون دولار لفترة السنتين. وهذا يعبر عن التأخر لمدة عامين عما كان متوقعا في البداية فيما يختص بتحقيق أهداف التبرع. وبناء على الزيادات الحادثة مؤخرا في تبرعات غالبية المانحين، يتوقع أن يرتفع مستوى التبرعات في عام ٢٠٠١ بعد انخفاضات سنوية حدثت على مدى ثمان سنوات متعاقبة. ولا بد من الحفاظ على هذا التحول لكي توضع المنظمة على قاعدة مالية أسلم. ومن المتوقع الآن أن تصل التبرعات للموارد العادية إلى ثلاثة بلايين دولار لفترة السنوات الأربع الممتدة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

١٠ - لقد تطور البرنامج الإنمائي تدريجيا فأصبح منظمة ذات مصادر تمويل متعددة. وعبر السنين شهدت المساهمات الآتية من الموارد الأخرى (أي غير الأساسية) زيادة ملموسة. ففي عام ٢٠٠٠، بلغت قيمة الموارد الأخرى ١,٥ بليون دولار تشمل ٥٧١ مليون دولار في شكل مشاركة في التمويل من أطراف ثالثة (الصناديق الاستمائية وتقاسم التكاليف مع الأطراف الثالثة) و ٩٣٣ مليون دولار في شكل تقاسم لتكاليف البرامج القطرية. وهكذا يصل إجمالي اسقاطات الإيراد التي يستند إليها الإطار المتكامل للموارد للسنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٣ إلى ٩,٤ بلايين دولار، تشمل ٥,٦ بلايين دولار عبارة عن موارد من المانحين، منها ٣ بلايين دولار أسقطت للتبرعات المقدمة للموارد الأساسية العادية و ٢,٦ من بلايين الدولارات عبارة عن تمويل مشترك مقدم من أطراف ثالثة و ٣,٨ بلايين دولار عبارة عن تقاسم تكاليف البرامج القطرية.

١١ - حد تآكل الموارد العادية على مدى السنوات الماضية كثيرا من قدرة البرنامج الإنمائي على تقديم النتائج الإنمائية المرتآة في إطار التعاون القطري وإطار النتائج الاستراتيجية وإطار التمويل المتعدد السنوات. وقد كان لهذا أثر جد سيئ على كفاح البلدان المنخفضة الدخل ضد الفقر. كما تهدد العواقب المترتبة على عجز التمويل قدرة المنظمة على الحفاظ على منهاج عالمي قوي وحضور قطري شامل بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عموما.

### التوصيات

١٢ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) يرحب بالتقدم المحرز في استعراض إطار التمويل المتعدد السنوات وتحديثه

وتحسينه؛

- (ب) يرحب بازدياد مستويات التمويل المتاحة للبرنامج الإنمائي، بالإضافة إلى مستويات التمويل الأساسي التي تمثل زيادة لأول مرة خلال عدة سنوات؛
- (ج) يقدم توصياته بشأن الحاجة المستمرة إلى تعزيز التمويل الأساسي بوصفه حجر أساس المنظمة؛
- (د) يقدم توصياته بخصوص مستقبل مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات آخذاً في الاعتبار حرية البرنامج الإنمائي والصناديق والبرامج الأخرى فيما يختص بإطار التمويل المتعدد السنوات.

### جيم - نظام المنسقين المقيمين

- ١٣ - في السنة الماضية، ظل تعزيز قدرة نظام المنسقين المقيمين يمثل أولوية عليا بين أولويات البرنامج الإنمائي بوصفه ممثلاً للمنظومة يعمل بالنيابة عن الأمين العام. وتمت تجربة طريقة جديدة لتقييم كفاءة المنسقين المقيمين؛ وجرت التجربة على خمسة ممن يشملهم نظام المنسقين المقيمين ولجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات. وأجريت ست عمليات تقييم لـ ٦٦ مرشحا خلال الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.
- ١٤ - وأسفرت إجراءات الاختيار عن مجموعة منسقين مقيمين أكبر عدداً، مع التأكيد على زيادة المرشحين من منظمات أخرى غير البرنامج الإنمائي. كما بُذلت جهود أكثر جدية لأجل زيادة عدد المرشحات في مجموعة المنسقين المقيمين، لكي تعينهن المنظمات المعنية.
- ١٥ - وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، كان بين الـ ١٢٠ منسقا مقيما نحو ٢٠ من منظمات أخرى غير البرنامج الإنمائي (١٧ في المائة) و ٣١ امرأة (٢٦ في المائة). وبحلول حزيران/يونيه ٢٠٠١ كان بين الـ ١١٥ منسقا مقيما نحو ٢٢ (١٩ في المائة) من منظمات أخرى غير البرنامج الإنمائي و ٣٣ امرأة (٢٦ في المائة). ورغم أن هذه الأرقام تمثل زيادة، فإنها تحتاج إلى استيفائها بانتظام لمراعاة التعيينات الجديدة في صفوف المنسقين المقيمين. ومن المتوقع أن تزداد هذه الأرقام باعتماد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في أواخر عام ٢٠٠١ لسياسة تقضي بأن تقترح جميع المنظمات أسماء نساء ليمثلن ٥٠ في المائة من مرشحيها لعملية تقييم المنسقين المقيمين.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

- ١٦ - رغم التقدم العظيم المحرز في السنة الماضية، لا سيما بفضل إجراءات الاختيار والتقييم الأكثر صرامة المتخذة لتعزيز مجموعة المنسقين المقيمين وتنوعها، فإن انخفاض عدد

المنسقات المقيمت بسبب القلق. وتهدف المقررات التي اتخذتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ إلى ضمان نسبة ٥٠ في المائة للنساء بين المرشحين المقترحين من جميع المنظمات، بما فيها البرنامج الإنمائي، لعمليات تقييم المنسقين المقيمين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى بذل جهد أكثر جدية لزيادة نسبة من يعينون من المنسقين المقيمين ذوي الخبرة بالشؤون الإنسانية، وذلك لكي يعملوا في البلدان ذات الحالات الإنمائية الخاصة أو في مكاتب بالبلدان الخارجة من حالة الصراع.

١٧ - ولرصد مستوى تدريب المنسقين المقيمين، وافقت المنظمات الممثلة في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على ترتيبات مالية لإجراء عملية تغذية مرتدة شاملة، بينما وافقت لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات المعنية بتقييم كفاءة المنسقين المقيمين على تولى إدارة هذه المهمة.

١٨ - وأخيراً، فإن طول الفترة التي يستغرقها اختيار المنسقين المقيمين يعني أن إصلاح إجراءات الاختيار المشتركة بين الوكالات يعتبر ضرورياً لضمان التنسيب السريع. وعلى وجه التحديد، وافقت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على نشر قائمة الشواغر مقدماً وتعجيل سياسات فريق الاختيار المشترك بين الوكالات من أجل التقليل، إلى أدنى حد، من الزمن الفاصل بين مغادرة المنسق المقيم ووصول خليفته في أي مكتب قطري.

### التوصيات

١٩ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يحيط علماً بالتقدم المحرز في توسيع مجموعة المنسقين المقيمين وبالجهود المبذولة لتعزيز إجراء تقييم ثقافي محايد جنسانياً عند اختيار المنسقين المقيمين؛
- (ب) يشجع جميع الكيانات المشتركة في نظام المنسقين المقيمين على أن تقدم للتقييم موظفات يمثلن ٥٠ في المائة على الأقل ممن يشملهم التقييم؛
- (ج) يلاحظ الالتزام بتحسين تقييم أداء المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية.

### دال - تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

- ٢٠ - خلال عام ٢٠٠٠، واصلت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية دعم عملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد شهد عام ٢٠٠٠ اكتمال ٦٣ عملية تقييم قطري موحد و ١٩ إطاراً من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- ٢١ - كما تحقق تقدم فيما يتعلق بالتدريب. والجدير بالذكر أن نحو ٦٠ موظفاً من منظمات قائمة على كل من الصعيد القطري والصعيد الإقليمي وعلى صعيد المقر قد تم



تدريبهم في كلية موظفي الأمم المتحدة في تورينو كخبراء مختصين بالتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ولاستراتيجيات مكافحة الفقر وتكوين الأفرقة. كما استحدث مشروع وحدة تربط عملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ووحدة بخصوص الفقر.

٢٢ - وفي خلال عام ٢٠٠١، أجرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقييما خارجيا لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في نطاق الإعداد لتقرير الأمين العام عن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تظلمع بها منظومة الأمم المتحدة. وبعد إجراء هذا الاستعراض، أجازت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في اجتماعها المعقود في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١، ٢٢ توصية قدمها الفريق المعني بالبرامج التابع للمجموعة على سبيل المتابعة للتقييم الخارجي لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وحلقة العمل المتعلقة بتلك الأطر. وطلب بيان مشترك صادر عن اللجنة التنفيذية للمجموعة إلى جميع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن يستعرضوا التوصيات الصادرة عن التقييم وتأثيرها على عملهم على الصعيد القطري.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٢٣ - ألقى تقييم أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الضوء على أهمية التوصل إلى مشاركة بين الوكالات في ممارسات أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وعلاوة على ذلك، كشفت تقييمات تلك الأطر أن إمساك الجهات الوطنية بزمم الاستراتيجيات الإنمائية يمثل أنجع وسيلة للإعداد لأي من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على نحو يفي باحتياجات البلدان المستفيدة من البرنامج.

٢٤ - وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت أيضا مسألة ضرورة مراعاة تلك الأطر للجوانب الإنسانية والجوانب المتعلقة بفترة ما بعد الصراع، كلما كان ذلك مناسباً. وفي هذا الصدد، هناك أكثر من عشرة أفرقة قطرية تابعة للأمم المتحدة ببلدان تمر بمحالات إنمائية خاصة أهدت أو في سبيلها للانتهاء من عمليات تقييم قطري موحد معتمدة وخمسة من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لبلدان تمر بأزمات أو لبلدان في مرحلة ما بعد الصراع. وقد أُجري استعراض لعمليات التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتحديد مدى إدراج منظور اتقاء الصراعات فيها.

### التوصيات

٢٥ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يرحب بالجهود المضطلع بها لزيادة عدد ونطاق عمليات التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
- (ب) يشجع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة على ضمان المشاركة الكاملة للوكالات ومواصلة تحسين نوعية أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستجابتها للأولويات الوطنية؛
- (ج) يرحب بالملكية الوطنية لعمليات التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبالقيادة الوطنية في مرحلة إعدادها.

## هاء - تنسيق فترات البرمجة وإجراءاتها

- ٢٦ - شجع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مقرره ١١/٢٠٠١ البلدان التي بها برامج وسبق لها وضع تقييم قطري موحد و/أو إطار من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ينفذ بالاشتراك مع الحكومة وبموافقتها أو البلدان التي بها برامج وتخطط لوضع مثل هذا التقييم أو الإطار، على أن تستخدمه، بصفة تجريبية، باعتباره إطار التخطيط المشترك للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد القطري، وذلك بدءاً من الدورة السنوية لعام ٢٠٠٢؛
- ٢٧ - وستقدم مشاريع المخططات القطرية إلى المجالس التنفيذية لمناقشتها في دورتها السنوية حيثما ينطبق ذلك، وسيتم توفير التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للإطلاع. وبعد استعراض المجلس التنفيذي سيوضع الشكل النهائي للبرنامج القطري، مع مراعاة التعليقات التي أبدتها المجلس. وستعلن البرامج القطرية بحلول تشرين الأول/أكتوبر من السنة الأخيرة للبرامج القطرية على المواقع الشبكية الحاسوبية لكل من شركاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وستتم الموافقة عليها في كانون الثاني/يناير على أساس عدم الاعتراض عليها دون عرض أو مناقشة ما لم يخطر خمسة أعضاء على الأقل الأمانة خطياً قبل الاجتماع برغبتهم في عرض برنامج قطري معين على المجلس التنفيذي.
- ٢٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، كتب مدير البرنامج الإنمائي والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى جميع الأفرقة القطرية لإطلاعها على إجراءات البرمجة الموحدة الجديدة ولتزويدها بالتوجيهات بشأن إعداد مخططات البرامج القطرية وإعداد البرامج القطرية.
- ٢٩ - وقد شهدت السنة الماضية ثلاثة أعمال هامة تكمل التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلاً عن اعتماد عملية موافقة مشتركة. وهذه

الأعمال هي: اعتماد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية استراتيجيات مشتركة بشأن تخفيف وطأة الفقر وتعليم الفتيات وإصدار مبادئ توجيهية بشأن البرامج المشتركة. كما يجري حالياً اختبار مشاريع المبادئ التوجيهية بشأن الاستعراضات المشتركة لمتصف مدة البرامج القطرية.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٣٠ - بالنظر إلى الدور الحيوي الذي يجب أن تؤديه عملية التقييم القطري الموحد وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن من الأمور الأساسية الالتزام بجدول زمني صارم عند إعداد أطر عمل الأمم المتحدة الإنمائية.

٣١ - ومن المتوقع، بعد اعتماد إجراء برمجة موحد للبرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن ينظر المجلسان التنفيذيان لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي في أوائل عام ٢٠٠٢ في عملية منسقة من هذا القبيل للموافقة على البرامج كما يستوجب تنسيق عمليات الموافقة على البرامج إعداد هيكل موحد لوثائق البرامج القطرية من أجل تبسيط الإجراءات وتقليل تكاليف المعاملات.

### التوصيات

٣٢ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يرحب بالتقدم الذي حققه البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنسيق عمليات الموافقة على البرامج القطرية؛
- (ب) يشجع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على مواصلة الجهود المبذولة لتنسيق عمليات الموافقة على البرامج القطرية وإعداد هيكل موحد لوثائق البرامج؛
- (ج) يشجع جميع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على السعي، وهي تعمل لتحقيق التنسيق والتبسيط، إلى تقليل تكاليف معاملات البرمجة القطرية.

### واو - تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٣٣ - أفادت المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي في تقاريرها بتزايد الاستعانة بالبيتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبنظام المنسقين المقيمين، بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين وتنفيذ الالتزامات الدولية. ففي إطار نظام المنسقين المقيمين، نجد أن الأفرقة المواضيعية المعنية بالمساواة بين الجنسين هي التي تمثل على الصعيد القطري أكثر آليات التنسيق فيما بين الوكالات شيوعاً وأنشطتها. وفي معظم الحالات، يضطلع البرنامج

الإثمائي، من خلال أفرقة معنية بموضوع المساواة بين الجنسين، بدور الوكالة الرائدة في أي تعاون تقيمه الوكالات فيما بينها بشأن هذا الموضوع.

٣٤ - ويتولى ثلثا عدد المكاتب القطرية للبرنامج الإثمائي دعم العمل المتعلق بالنهوض بالمرأة وتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين. ومن أهم جوانب هذا العمل توجي هوج تشاركية إزاء وضع السياسات وتنفيذ منهاج مؤتمر بيجين والنتائج التي أسفر عنها مؤتمر استعراض نتائجه بعد مرور خمسة أعوام على انعقاده، فضلا عن بناء القدرات الوطنية لتعميم المساواة بين الجنسين، ولا سيما بجمع ونشر بيانات مفصلة حسب الجنس.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٣٥ - ثمة اتجاه ينحو الآن ببطء نحو اتخاذ إجراءات عملية وتحقيق نتائج ملموسة في ضوء تعميم المساواة بين الجنسين تعميما فعالا كمسألة حاسمة في المجالات الإثمائية الأساسية. وثمة حاجة إلى توسيع نطاق العمل بالبيانات الموزعة حسب الجنس، وذلك بغية التركيز بصفة خاصة على المؤشرات التي ترصد مدى الامتثال للالتزامات العالمية. ولا تزال هناك حاجة أيضا إلى زيادة تطوير قدرة البرنامج الإثمائي المؤسسية على تعميم المساواة بين الجنسين في مجالات ممارساته وبرامجه، مع إعمال الأدوات والأساليب اللازمة لقياس التقدم المحرز. ويجري على مستوى صياغة سياسات البرنامج الإثمائي تعزيز إجراءات تعميم المساواة بين الجنسين في المواضيع الستة المشمولة بمجالات ممارساته. وينبغي لهذا الجهد أن يضاهيه جهد مماثل على الصعيد القطري، بحيث تندرج إجراءات عملية ونتائج ملموسة في إطار النتائج الاستراتيجية وإطار النتائج الاستراتيجية للمساواة بين الجنسين.

٣٦ - ويبدل البرنامج الإثمائي جهودا لاعتماد منظور جنساني شامل يصبح عنصرا من عناصر التخطيط لجميع قطاعات البرامج المضطلع بها في حالات الأزمات أو فيما بعد انتهاء الصراعات. وذلك يتضمن جمع المبادئ التوجيهية المقدمة إلى الموظفين الميدانيين ووضع خطط عمل تعني خصيصا بالمساواة بين الجنسين.

### التوصيات

٣٧ - قد يود المجلس أن :

- (أ) يرحب بالتحسينات التي طرأت في مجال تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين، ولا سيما ما أُدخل منها ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإثمائية؛
- (ب) يشجع الصناديق والبرامج على دعم أنشطة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإثمائية باعتبارها المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛

(ج) يشجع البرنامج الإنمائي على تعزيز ما في إطار النتائج الاستراتيجية من عناصر تراعي الاعتبارات المتعلقة بضرورة المساواة بين الجنسين.

### التوازن بين الجنسين

٣٨ - لا يزال البرنامج الإنمائي ملتزماً بتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين في سياسته المتعلقة بموارده البشرية وبعدم التسامح البتة إزاء التحرش الجنسي. وقد ضاعف ذلك البرنامج جهوده لتحقيق التوازن بين الرجال والنساء، الذي تعتمده المنظمة بلوغه في عام ٢٠٠١. وبعد تعيينات الآونة الأخيرة، أصبح لدى البرنامج الإنمائي الآن أربع نساء من أصل ثمانية موظفين برتبة مساعد أمين عام. وتشكل نسبة النساء إلى الموظفين الوطنيين في البرنامج الإنمائي ٣٨ في المائة، وهذه نسبة قريبة من النسبة المستهدفة البالغة ٤٠ في المائة. والنساء يمثلن ٣٣ في المائة من شاغلي وظيفة نائب ممثل مقيم، بينما لن تتحقق في هذه السنة، النسبة المستهدفة للنساء شاغلات وظيفة الممثل المقيم/المنسق المقيم، وهي ٣٨ في المائة.

٣٩ - ومن أهم المنجزات الملحوظة في مجال تحقيق التوازن بين الجنسين في البرنامج الإنمائي أنه تم، في برنامج القيادة، تعيين المجموعة الأولى من الشبان بالفئة الفنية. وهناك ١٠ نساء بين موظفي الفئة الفنية الـ ١٩ الذين عُيّنوا.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٤٠ - بالرغم من التحسينات المدخلة على التوازن فيما بين الرجال والنساء المعينين على رتب عليا ورتب أول السلم الوظيفي، ينبغي مواصلة بذل الجهود لتعيين النساء واستبقائهن في الرتب المتوسطة بالهيكل الوظيفي للمنظمة. ومن المتوقع أن يطرأ تحسن في هذا التوازن نتيجة السياسات المنتهجة في الآونة الأخيرة، التي من قبيل سياسة التوفيق بين العمل وأعباء الحياة.

### التوصية

٤١ - وقد يود المجلس أن:

(أ) يحيط علماً بالتحسينات المدخلة في مجال تحقيق التوازن بين الرجال والنساء العاملين في المنظمة في الرتب العليا ورتب أول السلم الوظيفي بالمنظمة؛

(ب) يدعو إلى أن يبذل البرنامج الإنمائي جهوداً أخرى لتعجيل بتحقيق الأهداف التي ترمي هذه المؤسسة إلى تحقيقها فيما يتعلق بتحقيق التوازن بين الرجال والنساء، ولا سيما التوازن في عدد أفراد الجنسين بوظائف المنسقين المقيمين؛

(ج) يواصل تعزيز سياسات الموارد البشرية التي تعزز فعليا المسيرة المهنية للنساء الشابات.

## زاي - التقييم

٤٢ - عزز تطوير أدوات الرصد والتقييم في البرنامج الإنمائي الأبعاد الأساسية للتحويل الاستراتيجي نحو التركيز على نتائج التنمية وعلى مستوى أداء النواتج. وأوجه التطوير المنهجية الأساسية تشمل تحسين أساليب قياس وتقييم إطار النتائج الاستراتيجي، والأنشطة المضطلع بها لشد الانتباه كالمشورة المقدمة بشأن السياسة العامة والحوار والدعوة، وزيادة دقة التعاريف، واستخدام المؤشرات، وتقييم استراتيجية الشراكات التي يتبعها البرنامج الإنمائي لتحقيق النتائج المستهدفة. وسيتجسد التقيد بالإدارة القائمة على الأهداف وعملية التبسيط في تنقيح كتيب البرنامج الإنمائي عن الرصد والتقييم المعنيين بالنتائج، وهو التنقيح المنجز في أواخر عام ٢٠٠١.

٤٣ - وخلال عام ٢٠٠٠، اعتمد البرنامج الإنمائي اختبار تقييم الأثر على الصعيد القطري في بوركينافاسو وملاوي. والهدف من هذا التقييم يتمثل في تقديم أدلة عملية على إجمالي مساهمة وتأثير أنشطة البرنامج الإنمائي على امتداد فترة طويلة مع تعزيز وتحسين الأدوات والنهج المتبعة لقياس النتائج ومستويات الأثر قياسا دقيقا.

٤٤ - وفي عام ٢٠٠٠، كان التقرير الأول للبرنامج الإنمائي بمثابة إعلان عن الشروع في بذل جهد لتقييم فعالية ذلك البرنامج في تحقيق النواتج الإنمائية المرجوة. والأدلة العملية المستمدة من تقرير الفعالية الإنمائية تؤكد، بطريقة أشد اقناعا، النتائج السابقة التي تبين أن أداء البرنامج الإنمائي يسير في خط تصاعدي نحو تحقيق الأهداف المشاريعة الفورية.

## المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٤٥ - وبينت التحسينات المدخلة على أساليب العمل أنه يتعين على وجه التحديد مجابهة التحدي العاجل المتمثل في ضرورة كفاءة دور حاسم للأدلة المستمدة من التجربة العملية يؤدي إلى تحسين نوعية وأثر المشاريع والبرامج التي يمولها البرنامج الإنمائي في إطار استراتيجيته الموضوعية لإدارة المعارف عموما.

## التوصية

٤٦ - قد يود المجلس أن:

(أ) يشجع البرنامج الإنمائي على مواصلة زيادة المساهمة الموضوعية؛

(ب) يرحب بوضع منهجية تقييم الأثر على الصعيد القطري لتقديم تقييم عن الأثر الطويل الأجل المترتب على برامج البرنامج الإنمائي.

## حاء - التعاون مع البنك الدولي

٤٧ - على مدى السنوات الماضية، ساهم الحوار المستأنف بين البنك الدولي، ولا سيما المشاورات المنتظمة بين مدير البرنامج الإنمائي ورئيس البنك، في تحديد المجالات ذات الأولوية وإقامة الشراكات. وتنطوي مجالات الحد من الفقر، والحكم الرشيد، وتكنولوجيا المعلومات على إمكانات كبرى للتعاون.

٤٨ - وفي النهج المتوخى في جميع المجالات، يندرج تعاون البرنامج الإنمائي مع البنك الدولي في سياق ما للبرنامج من شراكات مع الحكومات في البرامج القطرية. ويتمثل الهدف الجوهرى من هذا التعاون في زيادة فعالية ما يموله البرنامج الإنمائي، في عمله مع الحكومات وغيرها من الكيانات الوطنية، من عمليات إنمائية تمسك فيها جهات وطنية بزمام الأمور.

٤٩ - وقد ظل التعاون يتطور في مجالات محددة من استراتيجيات الحد من الفقر ولا سيما فيما يتعلق بورقات استراتيجية الحد من الفقر والحكم الرشيد مع التركيز بوجه خاص على أفريقيا، فضلاً عن تكنولوجيا المعلومات و'مدخل التنمية العالمية'. ونظراً لأهمية أهداف الحد من الفقر، ظل البرنامج الإنمائي يُركز بقوة على حوار مع البنك الدولي بشأن ورقات استراتيجية الحد من الفقر، والمساهمة التي يمكنه تقديمها من حيث المضمون والعمليات. وقد استهل البرنامج الإنمائي في العام الماضي آلية يفضلها يقوم مع البنك الدولي، مرتين أو ثلاث مرات في السنة، بتقييم تعاونهما في قرابة ٢٠ بلداً من البلدان المشمولة بورقات استراتيجية الحد من الفقر. وقد عُقد أحدث هذه الاجتماعات في تموز/يوليه ٢٠٠١. كما عُقد في مقر البرنامج الإنمائي اجتماع مشترك بين الكيانيين اللذين بادرا كل منهما إلى إنشاء صندوق للحد من الفقر، وذلك لضمان تكميل المبادرتين بعضهما البعض.

## المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٥٠ - بالرغم من التحسن الشديد الذي طرأ في العام الماضي على العلاقة بين البنك الدولي والبرنامج الإنمائي، لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود لإضفاء طابع مؤسسي على هذه العلاقة، لا سيما فيما يتعلق بمشاركة البرنامج في إعداد ورقات استراتيجية للحد من الفقر. ومن المفترض أن مذكرة المبادئ التوجيهية التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن ورقات استراتيجية الحد من الفقر ستتيح زيادة توضيح العلاقة بين أدوات من قبيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقة استراتيجية الحد من الفقر.

٥١ - وفي مجالات التعاون الإنمائي الأخرى، التي من قبيل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز أو تقديم المساعدة الإنمائية فيما بعد الصراعات، هناك حاجة إلى تقسيم العمل على نحو واضح فيما بين البرنامج الإنمائي والبنك الدولي وتحديد مهام كل منهما على نحو يبين. ذلك أن إمكانية التوسع وبقدر كبير في المساعدة التي يقدمها البنك الدولي في شكل منح يتطلب تحديدا واضحا لأدوار البرنامج الإنمائي والبنك الدولي والمسؤولياتهما.

### التوصيات

٥٢ - قد يود المجلس أن:

- (أ) يرحب باعتماد مذكرة المبادئ التوجيهية التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية بإعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛
- (ب) يرحب بالحوار بين البرنامج الإنمائي ومؤسسات بريتون وودز؛
- (ج) يشجع الحوار المتنامي الرامي إلى توثيق الصلات، حيثما أمكن، بين صكوك من قبيل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقة استراتيجية الحد من الفقر؛
- (د) يدعو مؤسسات بريتون وودز إلى توثيق التعاون في مجال تطوير التقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنمائية.

## ثانياً - متابعة نتائج المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة وإعلان الألفية

٥٣ - عيّن الأمين العام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنسيق ما تقدمه منظومة الأمم المتحدة من مساعدات إنمائية على الصعيد القطري، بغية رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية. وعهد الأمين العام إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بمهمة رصد التقدم المحرز في العالم صوب تحقيق تلك الأهداف.

٥٤ - واضطلع البرنامج الإنمائي بدور ريادي في الجهود التي بذلتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتوضيح وتحديد إطار الأهداف الإنمائية للألفية والغايات والمؤشرات، وذلك تحت رعاية مكتب الأمين العام، وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وصناديق وبرامج وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٥٥ - وأعدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بل واعتمدت أيضاً، في تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠١ مذكرة مبادئ توجيهية عن كيفية إعداد تقارير بشأن ما يُحقق على الصعيد القطري من أهداف إنمائية للألفية. ويجري في ١٣ بلداً حتى الآن إعداد تقارير وفقاً للنموذج



الموحد. وكان أول هذه التقارير هو التقرير الذي أُعد عن جمهورية ترازيا وعُرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١. كما قدم البرنامج الإنمائي، عن طريق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مساهمات كبيرة في خارطة الطريق التي أعدها الأمين العام بشأن إنفاذ إعلان الألفية.

٥٦ - وقد عُهد إلى مدير البرنامج، بصفته رئيس المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة، بأن يقوم، مع شركائه من الأمم المتحدة، بتنظيم حملة كبيرة للدعوة والتعبئة توجه نحو الرأي العام على الصعيدين الوطني والعالمي. وقد بدأ بالفعل التخطيط التحضيري لهذه الحملة.

### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٥٧ - بالرغم من أن إعلان الألفية لم يُعتمد سوى منذ وقت قريب نسبياً، بذل عدد كبير من الأفرقة القطرية جهوداً بالغة لإعادة تنظيم طريقة إعداد تقارير عن أنشطتها وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية. وهكذا، فإن مؤشرات التقييم القطري الموحد تشمل المؤشرات التي وضعت لرصد هذه الأهداف، وإن لم تكن بالضرورة مقصورة عليها.

٥٨ - بيد أن ثمة صعوبة تظل قائمة تتمثل في كيفية إقامة صلات بين أدوات تنسيق من قبيل التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأهداف الإنمائية للألفية. وهكذا، أفاد العديد من الأفرقة القطرية، في تقارير المنسقين المقيمين، أن التقييم القطري الموحد يوفر لها أداة لتقييم ما يُحرز على الصعيد الوطني من تقدم في تحقيق الأهداف والمقاصد المحددة في المؤتمرات العالمية. وهكذا يتمثل التحدي في الإبقاء على منح الأولوية للخصوصيات القطرية في كل من التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنمائية والوفاء في نفس الوقت بالالتزامات الدولية المتعهد بها في مؤتمر قمة الألفية.

### التوصيات

٥٩ - قد يود المجلس أن:

(أ) يرحب بوضع إطار مؤشرات إنفاذ الأهداف الإنمائية للألفية باعتباره وسيلة لتعزيز متابعة نتائج المؤتمر ورصد أهدافه على الصعيد القطري؛

(ب) يشجع الأفرقة القطرية على رصد متابعة نتائج المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة، ولا سيما من خلال أهداف إعلان الألفية ومقاصده؛

(ج) يطلب إلى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أن تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢ تقريراً عن إنجاز تقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية.

### ثالثاً - متابعة المساعدات الاقتصادية الخاصة والمساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية المقدمة في حالات الكوارث

٦٠ - بعد جولات من المشاورات المكثفة مع أعضاء المجلس التنفيذي ومختلف الشركاء التنفيذيين بشأن دورَي البرنامج الإنمائي في حالة اندلاع أزمة أو في فترات ما بعد الأزمة، اعتمد المجلس المقرر ١/٢٠٠١ المؤرخ ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ المتعلق بدور ذلك البرنامج عند اندلاع الأزمات وفي فترات ما بعد الصراعات.

٦١ - وفي الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي للربط بين المساعدات الغوثية والمساعدات المتعلقة بالإنعاش والتنمية في فترة ما بعد الصراعات والمساعدات المقدمة في حالات الكوارث الطبيعية، يعكف ذلك البرنامج الآن على إدخال مفهوم برنامج الإنعاش الانتقالي، الذي هو مفهوم يشمل تعبئة أفرقة الإنعاش الانتقالي لمساندة أفرقة الأمم المتحدة القطرية عند المبادرة بتقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب لتحقيق الإنعاش المبكر. فعلى سبيل المثال، أرسل فريق تجريبي للإنعاش الانتقالي إلى غوجرات، بالهند بُعيد وقوع زلزال مدمر هناك في كانون الثاني/يناير سنة ٢٠٠١.

٦٢ - وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، فإن البرنامج الإنمائي هو الجهة التي تتولى مسؤولية تقديم المساعدة إلى تسعة بلدان متضررة لبناء قدراتها ومعالجة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها التلوث بالألغام الأرضية. وفي عام ٢٠٠١، اضطلع البرنامج الإنمائي بأنشطة لبناء القدرات في ١٦ بلداً وجمع أكثر من ٣٠ مليون دولار لتمويل هذه الأنشطة.

٦٣ - وواصل البرنامج الإنمائي الاضطلاع بدور نشط في تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية والمحلية للتصدي للكوارث الطبيعية والتأهب لها والتخفيف من آثارها والتعافي منها. وخلال عام ٢٠٠١، شمل ذلك تمويل أكثر من ٥٠ برنامجاً على الصعيدين القطري والإقليمي.

#### المشاكل المصادفة والدروس المستفادة

٦٤ - لضمان الاستدامة الحقيقية، سيوجّه الاهتمام على سبيل الأولوية إلى دعم الجهود الوطنية وكفالة أقصى قدر من التعاون في عملية اتخاذ وتنفيذ القرارات مع السلطات المحلية والمجتمع المدني والجماعات المعنية.

٦٥ - والعمل جارٍ لتعزيز الشراكات في مجال اتقاء الأزمات وتحقيق الانتعاش بدءاً بالشروع في إجراء استعراض مشترك بين البرنامج الإنمائي والبنك الدولي لتعاونهما في فترات ما بعد الصراعات وانتهاءً بما يقومون به من عمل في منطقة البحيرات الكبرى لترع السلاح وتسريح القوات وإعادة الإدماج.

### التوصيات

٦٦ - قد يود المجلس أن:

(أ) يحيط علماً بوضع البرنامج الإنمائي لبرنامج للانتعاش الانتقالي، ويشجع ذلك البرنامج على كفاءة تنسيق ما تقوم به المنظمات الأخرى ذات الصلة من جهود جارية في هذا الصدد؛

(ب) يدعم الجهود الرامية إلى كفاءة أن يعمل المنسق المقيم، عند الاقتضاء، منسقا في نفس الوقت للمساعدات الإنسانية؛

(ج) يشدد على الأهمية التي تتسم بها، في برامج الإنعاش، الأنشطة التي تقودها البلدان وتقترب بضمن الحد الأقصى من تعاون السلطات المحلية والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية في مجالي التنفيذ وصنع القرارات.

## الجزء الثاني تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

أُعد هذا التقرير تمشياً مع الصيغة الموحدة التي تم الاتفاق عليها بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهو يغطي قائمة المسائل التي حددت في المشاورات بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتشمل المسائل الرئيسية ما يلي: تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات، ومتابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية؛ والمساعدة الإنسانية والمساعدة المتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث. ويستند هذا التقرير إلى التقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين الذي أعده مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وعممه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

الصفحة

أولا -	تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات .....	٢٢
ألف -	الهياكل والآليات .....	٢٢
باء -	التمويل والموارد .....	٢٣
جيم -	نظام المنسق المقيم .....	٢٥
دال -	تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....	٢٦
هاء -	مواءمة البرامج والإجراءات .....	٢٨
واو -	مراعاة المنظور الجنساني .....	٣٠
زاي -	مراعاة التوازن بين الجنسين في صندوق الأمم المتحدة للسكان .....	٣٢
حاء -	بناء القدرات .....	٣٢
طاء -	الأماكن والخدمات المشتركة .....	٣٤
ياء -	التعاون مع البنك الدولي .....	٣٥
كاف -	الرصد والتقييم .....	٣٧
ثانيا -	متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية .....	٣٩
ثالثا -	المساعدة الإنسانية والمساعدة العوئية في حالات الكوارث .....	٤١
رابعا -	التوصيات .....	٤٣

## أولا - تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات

### ألف - الهياكل والآليات

١ - في عام ٢٠٠٠، عززت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية آلية الدعم التابعة لها، فأنشأت فريقين عاملين، يتناول أحدهما المسائل البرنامجية ويتناول الآخر المسائل الإدارية الأخرى، ويرأس كل منهما أمين عام مساعد، وتشغل الوكالات هذين المنصبين بالتناوب على أساس سنوي. وهذان الفريقان الفرعيان يمكنان مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من التفاعل بفعالية أكبر مع مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة (لجنة التنسيق الإدارية سابقا) في معالجة المسائل التنفيذية والمتعلقة بالتنسيق على مستوى المنظومة بكاملها.

٢ - ولقد تبين أن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية كانت بمثابة آلية فعالة في عام ٢٠٠١ في إطار الجهود التي بذلت للتنسيق بين عمليتي البرمجة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واستعرض الفريق المعني بالبرنامج التابع للمجموعة، برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان، مختلف الخيارات المتاحة لكفالة مشاركة أعضاء المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي مشاركة أعمق في عملية البرمجة. كما استعرض الخيارات المتاحة لمواصلة تبسيط وإدماج عمليات البرمجة في المنظمات الأربع. وعرض صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقترحات الفريق المعني بالبرنامج على مجلسهما التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠١.

٣ - والمقرر ١١/٢٠٠١ المترتب على ذلك ينسق بفعالية بين عمليتي البرمجة في المنطمتين. كما أنه يتيح لأعضاء المجلس فرصة المساهمة في عملية صياغة البرامج القطرية قبل وضعها في صيغتها النهائية مع كفالة أن تكون تلك العملية بقيادة البلدان ونابعة منها، وأن تقوم على الأولويات والاحتياجات الوطنية.

٤ - وفي أعقاب اتخاذ المقرر ١١/٢٠٠١، قام فريق عامل مشترك بين الوكالات بوضع شكل جديد موحد لمخططات البرامج القطرية ووثائقها. وأحيل هذا الشكل الجديد إلى جميع المنسقين المقيمين وممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان في تشرين الثاني/نوفمبر. وكما لاحظ مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في المذكرة المرفقة، فإن تنسيق عملية البرمجة يوفر فرصة مثلى للدفع قدما ببرنامج الأمين العام للإصلاح، ولتحقيق تخطيط مشترك أو منسق جدا للبرامج القطرية الجديدة وللطرق المتبعة في صياغتها، وحشد الموارد الإضافية، وزيادة وتعزيز الملكية الوطنية لعملية البرمجة.

٥ - كما أدى الفريق المعني بالبرنامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية دورا جوهريا في إقامة حوار بشأن السياسة العامة للأمم المتحدة على الصعيد القطري، بطريقة اتسمت بقدر كبير من الترابط والتنسيق. ووضع الفريق مذكرات إرشادية بشأن: (أ) متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (ب) تتبع الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد القطري؛ (ج) دور الأمم المتحدة في العمليات الخاصة بورقات استراتيجية الحد من الفقر؛ (د) مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات؛ (هـ) إدراج الإنذار المبكر ومنع نشوب الصراعات في عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

### المشاكل والدروس المستفادة

٦ - أثبتت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أنها آلية فعالة لإحراز التقدم في عملية الإصلاح التي يضطلع بها الأمين العام وفي تنفيذ أحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات. كما وفرت محفلا مفيدا للحوار بشأن السياسة العامة ومعالجة المسائل المتصلة بالبرامج والإدارة على مستوى المنظومة بأكملها. وأدى تعزيز هيكل الدعم إلى زيادة كفاءة وفعالية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما الأفرقة العاملة المخصصة التابعة لها، التي توصلت الآن إلى تحديد الأطر الزمنية والنواتج المتوقعة بوضوح. وأتاح هذا لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تعميق مجال تركيز الأفرقة العاملة، وتحديد النواتج المتوقعة منها بوضوح، وإلغاء هذه الأفرقة بعد الانتهاء من إنجاز مهامها.

### التوصيات

٧ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) **يحيط علما** بالدور الذي تضطلع به مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في التنسيق بين عمليتي البرمجة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
- (ب) **يؤيد** بالجهود التي تبذلها المجموعة الإنمائية لتحسين كفاءة وفعالية الأفرقة العاملة ولتحديد الأطر الزمنية لعمل هذه الأفرقة والنواتج المتوقعة منها بوضوح.

### باء - التمويل والموارد

٨ - تحسنت حالة الموارد العادية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠٠، إذ ارتفعت بنسبة ٤,٣ في المائة، من ٢٤٩.٨ مليون دولار في عام ١٩٩٩ إلى ١٦٠,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. وقد أدت هذه الزيادة إلى تصحيح حالة الانخفاض التي شهدتها الموارد

العادية منذ عام ١٩٩٦. فعودة العديد من المانحين الرئيسيين للصندوق، ولا سيما هولندا والسويد وفنلندا والولايات المتحدة، بعد سنة من الانقطاع، كانت السبب في تحسين حالة الموارد. ومن الجدير بالذكر أيضا أن الصندوق تمكن من توسيع نطاق قاعدة المانحين، بحيث توصل إلى العدد المستهدف البالغ ١٠٠ جهة مانحة في عام ٢٠٠٠ وتجاوز العدد المستهدف البالغ ١١٠ جهات مانحة في عام ٢٠٠١. وجاء هذا استجابة مباشرة لمقرر المجلس التنفيذي ٢٤/٩٨، الذي سلّم بأن الإفراط في الاعتماد على عدد محدود من المانحين يحمل معه مخاطر تهدد الاستدامة المالية الطويلة الأجل للصندوق (الفقرة ١). وتدل القاعدة الموسعة للمانحين على الدعم الواسع النطاق الذي يلقاه الصندوق من البلدان ذات البرامج القطرية التي يقدم لها المساعدة، وعلى التسليم بأن حشد الموارد هو مسؤولية جماعية يتعين على كل من الصندوق وجميع الأعضاء فيه تحملها.

٩ - ولقد سعى الصندوق جاهدا، في سياق إطار التمويل المتعدد السنوات، للحصول على تعهدات بتقديم التبرعات لعدة سنوات لكفالة مزيد من الاستقرار وتحسين إمكانية التنبؤ بالموارد الآتية للصندوق. ورغم أن الصندوق يشعر بالامتنان لأن عددا من المانحين الرئيسيين تمكن من الإعلان عن التبرعات لعدة سنوات، فإن غالبية كبار مانحيه لم تتمكن من القيام بذلك.

١٠ - وقد زادت الموارد التكميلية أو غير الأساسية زيادة كبيرة في عام ٢٠٠٠، فوصلت إلى أعلى مستوى لها وهو ١٠٣ ملايين دولار. ويشمل هذا المبلغ مساهمات كبيرة جدا قدمتها هولندا والمملكة المتحدة لشراء السلع الأساسية لوسائل منع الحمل. وقدمت أيضا مساهمات تكميلية كبيرة أخرى من جهات مانحة منها الاتحاد الأوروبي والنرويج وكندا. واتجاه البلدان المانحة إلى تقديم موارد تكميلية آخذ في التزايد، ويتوقع أن تستمر هذه الزيادة خلال عام ٢٠٠١ وأن تصل إلى عام ٢٠٠٢.

١١ - وفي عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ستركز أهداف الصندوق في مجال حشد الموارد على زيادة الموارد الأساسية نتيجة لنمو الاحتياجات البرنامجية، بما فيها الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وسيسعى الصندوق إلى تعزيز شراكاته مع جميع المانحين، ولا سيما مع المانحين الرئيسيين من الصف الثاني، بهدف زيادة حصتهم في الموارد الأساسية للصندوق، وإلى الحصول على أكبر عدد ممكن من التعهدات الجديدة لعدة سنوات.

### المشاكل والدروس المستفادة

١٢ - على الرغم من ازدياد الموارد الأساسية للصندوق في عام ٢٠٠٠، لا يزال هناك شاغل يتعلق بالمحافظة على هذا الزخم خلال عام ٢٠٠١ وما بعده. فالموارد الأساسية



لا تزال بالفعل أقل بكثير من تقديرات عام ٢٠٠١ البالغة ٣١٠ ملايين دولار. ومن المشجع أن البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تنظر بجدية في إمكانية زيادة مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها بهدف تحقيق النسبة المستهدفة البالغة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي من أجل المساعدة الإنمائية الرسمية. فالالتزام بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية تستفيد منه جميع منظمات الأمم المتحدة، شرط أن تكون تلك المنظمات قادرة على إثبات ما تحققه من نتائج بفضل المساعدات التي تقدمها. وعلاوة على ذلك، وفي حين يؤيد معظم المانحين مبدأ التعهدات لعدة سنوات، إلا أن العديد منهم ليسوا في وضع يمكنهم من تطبيق ذلك نظراً لأن الممارسات البرنامجية التي يتبعونها حالياً لا تسمح بالقيام بمثل هذه التعهدات.

### التوصيات

١٣ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) **يحيط علماً** بالزيادة الطفيفة التي طرأت على الموارد الأساسية للصندوق في عام ٢٠٠٠ ويشجع المانحين على مواصلة زيادة مساهماتهم المقدمة إلى الصندوق إن كانوا في وضع يمكنهم من ذلك؛
- (ب) **يؤكد** على دور الحكومات في توفير الأموال للبرامج القطرية التي توافق عليها؛
- (ج) **يؤكد** على المسؤولية الجماعية للصندوق والدول الأعضاء في الصندوق عن حشد الموارد لدعم أعمال الصندوق؛
- (د) **يشجع** الحكومات على تكييف إجراءاتها الميزانية، إن كان ذلك ممكناً ومناسباً، بحيث يمكن تقديم التعهدات لعدة سنوات.

### جيم - نظام المنسق المقيم

١٤ - خلال عام ٢٠٠١، شارك الصندوق في الجهود المبذولة لتعزيز نظام المنسق المقيم في مجالات من قبيل تقييم أداء المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية؛ وعملية الاختيار عن طريق الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات؛ وعملية تقييم الأداء؛ والتقارير السنوية للمنسقين المقيمين.

١٥ - واستعرض الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات إجراءات وممارسات اختيار المنسقين المقيمين بهدف تبسيط عملية الاختيار، والتعجيل بعملية اختيار المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، وإدارة ملاك المنسقين المقيمين وتوسيع نطاقه. وأولى الفريق

اهتماما خاصا لإيجاد طرق لتحسين عملية التخطيط لملء الشواغر، ولتقليص مدة إجراءات التوظيف وعملية تخلص إجراءاته، والتعجيل باختيار المرشحين للعمل في البلدان التي تمر بأزمات، وتحسين مستوى التوازن بين الجنسين في توظيف المنسقين المقيمين (المستوى الأمثل هو الوصول بنسبة النساء إلى ٥٠ في المائة مقارنة بنسبة ٢٥ في المائة الحالية).

١٦ - ونتيجة لعملية تقييم الكفاءة التي بدأ العمل بها مؤخرا، كان حوالي ٥٥ في المائة من المرشحين البالغ عددهم ٦٧ شخصا من موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٤٥ في المائة من موظفي المنظمات الأخرى. وبلغت نسبة النساء حوالي ٣٠ في المائة، مع وجود تفاوت بين المنظمتين فيما يتعلق بمسألة التوازن بين الجنسين.

١٧ - وفي الوقت الحاضر، لا يوجد أي منسق مقيم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### المشاكل والدروس المستفادة

١٨ - لا تزال مسألة توسيع نطاق ملاك المنسقين المقيمين تثير الشواغل، إذ أن أقل من ٢٠ في المائة من المنسقين المقيمين فقط من خارج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولذا يحاول الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات استكشاف سبل زيادة عدد المرشحين سواء من الداخل أو من الخارج. ولأول مرة شارك ستة مرشحين من خارج منظومة الأمم المتحدة في عملية تقييم الكفاءة. وقد تحسن مستوى عملية تقييم الكفاءة، ويعزى ذلك من جهة إلى اختيار شركة جديدة للاضطلاع بهذه المهمة، وإلى التزام لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات بتعزيز قدرات المرشحين من جهة أخرى.

### التوصيات

١٩ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) يعيد تأكيد الحاجة إلى توسيع نطاق ملاك المنسقين المقيمين؛

(ب) يرحب بالجهود التي بذلها الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات لتحسين إدارة الشواغر فيما يتصل بمناصب المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، وتقليص مدة إجراءات التوظيف وعملية تخلص إجراءاته، وتحسين مستوى التوازن بين الجنسين في توظيف المنسقين المقيمين.

### دال - تنفيذ التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٢٠ - في ٢٠٠١، واصلت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الجهود التي تبذلها لتسريع بدء العمل بالتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

وإنجازها. وكان الشاغل الأساسي كفالة ألا تلقي عمليتا التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بأعباء إضافية على أفرقة الأمم المتحدة القطرية أو على القدرات الوطنية. ولذا أوعزت اللجنة التنفيذية إلى الفريق المعني بالبرنامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أن يقترح اتخاذ خطوات ملموسة لجعل التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يشكّلان جزءاً لا يتجزأ من عمليات البرمجة في كل من الصناديق والبرامج وأن يوجد سبباً لتبسيط إجراءات البرمجة فيها. ولقد أبرز التقرير الذي قدم إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا الصدد الأهمية التي يكتسبها التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إعداد البرامج بالاستناد إلى الأولويات الوطنية (انظر الفقرات ٣-٥ أعلاه).

٢١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، نشرت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وعممت التقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين لعام ٢٠٠٠. فالتقارير السنوية توفر كما كبيرا من المعلومات عن عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. فعلى سبيل المثال، يقال إن التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تؤدي دوراً حافزاً في بناء التعاون مع الشركاء الآخرين، بمن فيهم البنك الدولي، وبأنها مهدت السبيل أمام الإعداد المشترك للبرامج والتعاون على القيام بذلك، ولا سيما في مجالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحد من الفقر، وتقديم المساعدة الإنسانية. إن التعاون المتزايد مع البنك الدولي يظهر من خلال زيادة عدد البلدان التي تبلغ عن وجود صلات بين عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر والأطر الإنمائية الشاملة. ومع ذلك، أفاد عدد من الأفرقة القطرية بمواجهة صعوبات في إنجاز أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ويُعزى ذلك جزئياً إلى عدم وجود منسق مقيم و/أو حدوث تأخير في كفالة المشاركة التامة للحكومات في العملية، في جملة أمور أخرى.

### المشاكل والدروس المستفادة

٢٢ - أصبح التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يمثلان وسيلتين فعاليتين للتعاون بين الوكالات على الصعيد القطري. ولكن من الضروري بذل مزيد من الجهود لكفالة ملكية الحكومة للعملية ومشاركتها فيها مشاركة كاملة، وتكبد أقل قدر ممكن من النفقات. وعلاوة على ذلك، لا بد من الحصول على دعم من المقر لكفالة أن تكون فرادى البرامج والمشاريع القطرية منبثقة عن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة

الإئتمانية لا موازية له. ومع ذلك فإن نجاح إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية مرتبط بمقدار الموارد الأساسية المتوفرة لتنفيذه.

### التوصيات

٢٣ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) يؤكد من جديد أهمية الملكية والقيادة القطريتين لعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية؛

(ب) يرحب بالدور الحفاز للتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية في بناء التعاون بين الشركاء، بمن فيهم البنك الدولي، وفي تمهيد السبيل أمام الإعداد المشترك للبرامج والتعاون على القيام بذلك؛

(ج) يلاحظ أهمية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية بوصفه إطاراً مشتركاً للتخطيط في عمليات البرمجة لكل من وكالات الأمم المتحدة؛

(د) يعيد تأكيد الحاجة إلى كفالة أن تكون لدى المنظمات المشاركة الموارد المطلوبة لتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية؛

(هـ) يرحب بالتقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين وما يوفره من معلومات ودروس مستفادة كثيرة عن عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية.

### هاء - مواعمة البرامج والإجراءات

٢٤ - تحتل مسألة مواعمة البرامج والإجراءات مكان الصدارة في أولويات جميع الصناديق والبرامج، ولقد برهنت مجموعة الأمم المتحدة الإئتمانية أنها آلية مثلى لتحقيق وتعزيز ذلك. ويتضح هذا على وجه الخصوص من التقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين، الذي يلقي الضوء على الجهود المبذولة والدروس المستفادة في ثلاثة من المجالات ذات أولوية على وجه الخصوص: البرامج والمشاريع المشتركة؛ والاستعراضات المشتركة لمنتصف المدة للبرامج القطرية وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإئتمانية؛ والإجراءات الإدارية لموظفي المشاريع الوطنية.

٢٥ - وأصدرت مجموعة الأمم المتحدة الإئتمانية مذكرات إرشادية لتوجيه الجهود المبذولة في كل من هذه المجالات. وعممت المذكرة الإرشادية بشأن إعداد البرامج والمشاريع المشتركة في آب/أغسطس ٢٠٠٠. وتقوم حالياً عدة أفرقة قطرية في الميدان باختبار المذكرة

الإرشادية المتعلقة بالإجراءات المقترحة للاستعراضات المشتركة لمنتصف المدة. وصدرت المذكرة الإرشادية بشأن مواءمة وتنسيق جداول المرتبات ومعدلات بدل الإقامة اليومي بالنسبة لموظفي المشاريع الوطنيين في أوائل عام ٢٠٠١.

٢٦ - وكما لوحظ في التقرير التوليقي، ينفذ عدد كبير من الأفرقة القطرية برامج ومشاريع مشتركة في عدد من المجالات منها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (أنغولا، بوتسوانا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، الصين، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، منغوليا، موزامبيق)؛ والحد من الفقر، وتعليم البنات، والتنمية البديلة (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سان تومي وبرينسيبي، غانا، فيجي)؛ والمسائل الجنسانية (غانا)؛ وحقوق الإنسان والسلام والتنمية وما بعد الصراع ومسائل المساعدة الإنسانية (أنغولا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الفلبين، منغوليا).

### المشاكل والدروس المستفادة

٢٧ - قدمت الجهود الأولية التي بذلت في كل من هذه المجالات زحرا من الدروس المستفادة، يركز العديد منها على الصعوبات الناشئة عن وجود تباين أو تضارب في أولويات وإجراءات مختلف الوكالات المشاركة، ولا سيما فيما يتعلق بالقواعد المالية وعمليات إعداد البرامج. ولكن إن كانت الدروس المستفادة تنحو صوب إظهار أوجه الضعف والقصور الكامنة في جهود المواءمة، فإنه يستشف من مختلف العمليات المشتركة أن من الممكن إيجاد سبل للتصدي لأوجه الضعف والقصور هذه. وعلاوة على ذلك، يؤمل أن يفضي المقرر ١١/٢٠٠١ الذي اعتمده المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مواءمة عمليتي البرمجة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على نحو فعال.

### التوصيات

٢٨ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يحيط علما** بالجهود التي بذلتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل مواءمة وتبسيط إجراءات الأمم المتحدة في مجالات الأولوية المتعلقة بالإعداد المشترك للبرامج، والاستعراضات المشتركة لمنتصف المدة، والإجراءات الإدارية المتعلقة بموظفي المشاريع الوطنيين؛

(ب) يشجع صناديق وبرامج الأمم المتحدة على مواصلة جهودها لزيادة مدى موازنة وتبسيط إجراءاتها بالاستناد إلى الدروس المستفادة من الممارسات المشتركة الجارية في شتى البلدان التي تنفذ فيها البرامج.

## واو - مراعاة المنظور الجنساني

٢٩ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تركيزه على ولاية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المتمثلة في العمل على تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين، وتمكين المرأة، والقضاء على جميع أشكال العنف الممارس ضدها، وتمكينها من التحكم في خصوبتها الإنجابية بوصف ذلك يشكل حجر الأساس في موضوع السكان والتنمية. وركزت الأنشطة الرئيسية المضطلع بها عام ٢٠٠١ على كفاءة أن يراعى المنظور الجنساني على نحو مناسب في البرامج الفرعية لمجالات البرامج الرئيسية للصندوق وأن تخصص الموارد المطلوبة فيما يتصل بالشواغل الجنسانية وأن تدرج تلك الموارد في الميزانيات البرنامجية بما يعكس التزام الصندوق بالقضايا الجنسانية. كما نظم الصندوق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الاجتماع الاستشاري المعني بأثر الصراعات على النساء والفتيات وذلك من أجل مراعاة المنظور الجنساني في العمليات التي يضطلع بها الصندوق في حالات الطوارئ.

٣٠ - وعزز الصندوق الجهود التي يبذلها على الصعيد القطري لبناء القدرات الوطنية فيما يتصل بالقضايا الجنسانية وذلك من خلال تعزيز القدرات التقنية للأفرقة القطرية للخدمات التقنية التابعة للصندوق، بما في ذلك على سبيل المثال، وضع دليل شامل للتدريب بشأن نوع الجنس والسكان والتنمية، وتنظيم حلقة عمل لتدريب المدربين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ مخصصة لمستشاري الأفرقة القطرية للخدمات التقنية. كما قدم الصندوق إسهامات تقنية بشأن القضايا الجنسانية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عملية الإعداد للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ونظم حلقة نقاش رفيعة المستوى حول هذا الموضوع.

٣١ - وقام الصندوق بإنتاج وتطبيق "نهج عملي لمواجهة العنف القائم على أساس نوع الجنس: دليل لمقدمي ومديري الرعاية الصحية" من أجل تعزيز إدماج مثل هذا النهج في مجال رعاية الصحة الإنجابية في حالات العنف القائم على أساس نوع الجنس. كما بذل جهوداً خاصة لجمع وتعميم بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وأجرى دراسات بشأن مسائل من قبيل القضاء على ظاهرة ختان الإناث، والعنف الممارس ضد النساء والبنات. ودعم الصندوق أيضاً الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة في اتخاذ مبادرات خاصة لتمكين النساء والبنات، بما في ذلك وضع المؤشرات

والوثائق التقنية المشفوعة بمبادئ توجيهية بشأن تصميم وتنفيذ برامج من أجل القضاء على ظاهرة ختان الإناث، مع إشارة خاصة إلى الرصد والتقييم.

### الصعيد المشترك بين الوكالات

٣٢ - على الصعيد المشترك بين الوكالات، يواصل الصندوق مشاركته النشطة في الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن المرأة والمساواة بين الجنسين، فقد شارك في أفرقة العمل المنبثقة عن ذلك الاجتماع وهي:

(أ) مراعاة المنظور الجنساني في التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيث يجري تقديم التعليقات بشأن العمليات القطرية للتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ويجري إعداد دليل تدريبي عن العملية؛

(ب) المرأة والسلام والأمن. سوف تسهم نتائج الاجتماع الاستشاري المعني بأثر الصراعات على النساء والفتيات في الدراسة التي يجري إعدادها على صعيد المنظومة بشأن الموضوع نفسه؛

(ج) مراعاة المنظور الجنساني في الميزانيات البرنامجية؛

(د) التمويل من أجل التنمية.

### المشاكل والدروس المستفادة

٣٣ - مع تزايد عدد الحكومات التي أصبحت تسلم بضرورة معالجة المسائل الجنسانية في برامجها، برزت الحاجة إلى تنمية القدرات التقنية على الصعيد القطري. وعلاوة على ذلك، أدت اتجاهات عديدة، مثل العولمة، إلى بروز تعقيدات جديدة تؤثر على القدرة الإنجابية لدى المرأة والرجل. وعليه يتوجب إقامة شراكات استراتيجية مع المنظمات الأخرى من أجل النجاح في معالجة احتياجات الصحة الإنجابية معالجة شاملة. إلا أن إقامة شراكات ناجحة أمر يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً، ولذا لن يكون تحقيق النتائج وشيكا على المدى القصير.

٣٤ - وهناك قضايا مستحقة كثيرة، مثل الاتجار بالنساء والفتيات، تؤثر أبعادها الجنسانية على صحة النساء والفتيات بشكل خاص. ويقتضي إيجاد الحلول المناسبة لها إجراء مشاورات مع جميع الشركاء من أجل وضع استراتيجيات تمكن من الاستفادة المثلى من المزايا النسبية لجميع المشاركين فيها، بمن فيهم صندوق الأمم المتحدة للسكان.

## زاي - مراعاة التوازن بين الجنسين في صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٥ - إن صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزم بمراعاة المنظور الجنساني على جميع المستويات فيه. فالنساء يشغلن ما يقارب ٥٠ في المائة من مناصب الفئة الفنية في الصندوق، بما فيها المناصب من الرتبة ف - ٥ في المقر. وعلاوة على ذلك، فإن ثمانية من أعضاء اللجنة التنفيذية الخمسة عشر للصندوق هم من النساء، واثنين من كبار مسؤولي الصندوق الثلاثة هما من النساء، أي المديرة التنفيذية ونائبة المديرة التنفيذية للشؤون الإدارية.

### التوصيات

٣٦ - قد يرغب المجلس في أن :

- (أ) **يحيط علماً** بالتزام الصندوق بمراعاة المنظور الجنساني على الصعيدين النظري والعملية وبالأنشطة والإنجازات ذات الصلة في هذا المجال؛
- (ب) **يرحب** بالدراسة التي أُجريت على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن ومختلف الآليات المساهمة في ذلك، بما في ذلك الاجتماع الاستشاري المعني بآثر الصراعات على النساء والفتيات الذي نظّمه الصندوق.

## حاء - بناء القدرات

٣٧ - اعتُبر بناء القدرات الوطنية أحد العوامل الحاسمة للإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وهو أيضا إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لإطار النتائج لإطار التمويل المتعدد السنوات الذي وضعه الصندوق والذي يجدد الطرائق التي ينشر الصندوق بموجبه موارده للحصول على النتائج.

٣٨ - وفي عام ٢٠٠١، ظل تدعيم بناء القدرات الوطنية بعدا حيويا لإعداد البرامج على جميع مستويات العمليات التي يقوم بها الصندوق، انطلاقا من المساعدة في رسم سياسات التدريب على أعلى مستويات المؤسسات الحكومية وانتهاءً بتدريب الموظفين الصحيين على تقديم الرعاية الصحية الأولية.

٣٩ - وخصّصت المكاتب القطرية للصندوق في جميع المناطق بناء القدرات بالأولوية واستخدمت الجزء الأكبر من مواردها في هذا المجال المتعلق بالاستراتيجية. وهذا له دلالة بشكل خاص في أفريقيا وفي البلدان ذات الأولوية من الفئة 'ألف'، حيث يتوجب التركيز بخاصة على بناء القدرات الوطنية. غير أن احتياجات هذه البلدان هي في الغالب هائلة بحيث يصعب تلبيتها. ومع ذلك، يجب تلبية احتياجات معينة لبناء القدرات في مجال السكان والتنمية على وجه السرعة، وهي تشمل زيادة المعرفة في مسائل الصحة الإنجابية والسكان



والمسائل الجنسانية؛ وتحسين المهارات في تصميم البرامج ورصدها وتقييمها وإعداد التقارير عنها؛ وتعزيز جمع البيانات وتحليلها وتعميمها؛ وتحسين إدارة البرامج وتنسيقها.

٤٠ - ويجري الصندوق حالياً تقييماً معمقاً لبناء القدرات الوطنية، وسيُرفع تقرير بنتائجه وتوصياته إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ كجزء من تقرير المديرية التنفيذية السنوي عن إطار التمويل المتعدد السنوات. وهناك هدفان للتقييم: (أ) تحليل الدعم الذي قدّمه الصندوق خلال دورة البرامج القطرية الأخيرة من أجل بناء قدرات المؤسسات النظرية للمؤسسات الحكومية وللتنظيمات غير الحكومية الوطنية في مجالات الصحة الإنجابية والسكان والتنمية؛ (ب) توجيه الصندوق فيما يتعلق بأفضل النهج التي يجب اتّباعها في المستقبل لبناء القدرات الوطنية في مجالات استراتيجيات الصحة الإنجابية والسكان والتنمية.

### المشاكل والدروس المستفادة

٤١ - تشير المعلومات التي جُمعت في سياق تحليل حالة إطار التمويل المتعدد السنوات للصندوق إلى أن النقص في الموظفين المؤهلين والمتحمسين، ومحدودية فهم المجالات البرنامجية، وسوء تنسيق الجهود، والموارد، هي القيود الرئيسية التي تعوق بناء القدرات. ومبادرات التدريب المتفرقة ليست فعالة، خاصة إذا تمت دون إجراء تحليل منهجي للاحتياجات أو دون التزام ثابت بالاستفادة من هذا التدريب. لذا، يشجع الصندوق أكثر فأكثر زيادة المشاركة في إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات مع الحكومات والوكالات الأخرى، خاصة في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من أجل وضع استراتيجيات التدريب.

٤٢ - وبناء القدرات هو استثمار طويل الأمد في العنصر البشري. لذا، فإن الاختيار الصحيح لطرائق بناء القدرات أمر بالغ الأهمية. ويجب على البلدان أن تكفل تحديد المؤسسات الوطنية النظرية وتدريبها وقيامها بالمهام التي درّبت عليها. وعلاوة على ذلك، يجب أن تشارك وحدات الدعم الوطنية في العمليات لكي تطلّع على المسائل المستجدة وتستجيب للإصلاحات القطاعية، وتتبع النهج القطاعية الشاملة وتعتمد الأدوات والمؤشرات والمنهجيات الملائمة التي تراعي الفوارق بين الجنسين.

### التوصيات

٤٣ - قد يرغب المجلس في أن :

(أ) يشجع جميع وكالات الأمم المتحدة على تبادل الخبرات والقيام بمشاريع مشتركة ووضع استراتيجيات مشتركة لبناء القدرات؛

(ب) يشجع الجهود لبناء القدرات الوطنية على الاطلاع على المسائل المستجدة والاستجابة للنهج الابتكارية ووضع الأدوات والمنهجيات.

## طاء - الأماكن والخدمات المشتركة

٤٤ - تواصل جميع الصناديق والبرامج على الصعيد القطري وعلى صعيد المقر التركيز على مسألة الأماكن والخدمات المشتركة. فعلى الصعيد القطري، ووفقا للتقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين، تُحرز الأفرقة القطرية تقدما مضطربا في هذه المجالات. وتحدد هذه التقارير الفوائد والقيود. وتشمل الفوائد في جملتها ازدياد الفعالية وانخفاض التكاليف وازدياد بروز الأمم المتحدة على المستوى القطري. وتشمل القيود نقص المباني الملائمة أو المساحة الكافية في مبنى ما، وتضارب النظم الإدارية، ونقص الموارد، ولا سيما لتكنولوجيا المعلومات والربط وإجراءات شؤون الموظفين.

٤٥ - وعلى صعيد المقر، يقدم الفريق الفرعي المعني بالأماكن والخدمات المشتركة التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الدعم للجهود التي تُبذل على المستوى القطري، بما في ذلك في مجالي الربط وتكنولوجيا المعلومات. وهناك حاليا ٤٦ دارا للأمم المتحدة مصنفة رسميا، ٥ منها صنفت سنة ٢٠٠١. وتشترك الأفرقة القطرية في شغل أماكن في العديد من البلدان الأخرى أيضا، مع أن تلك الأماكن لم تُصنف رسميا كدور للأمم المتحدة.

## المشاكل والدروس المستفادة

٤٦ - تباطأت وتيرة إنشاء دور الأمم المتحدة في السنتين الماضيتين، بعد أن شهد البرنامج بداية سريعة إذ اغتنمت الفرص السهلة نسبيا لإنشاء هذه الدور في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. غير أن الأهداف التي وضعت لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ قد تحققت في معظمها. ولتيسير عملية إنشاء دور الأمم المتحدة، يتابع الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وضع المبادئ التوجيهية والنماذج، ويواصل استعراض المقترحات لإنشاء هذه الدور.

## التوصيات

٤٧ - قد يرغب المجلس في أن :

(أ) يحيط علما بالتقدم الذي أحرز في إنشاء دور الأمم المتحدة؛

(ب) يحيط علما بفوائد الأماكن والخدمات المشتركة على الصعيد القطري ويشجع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها على اتخاذ الإجراءات اللازمة عن طريق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لإزالة العوائق في هذين المجالين.

## باء - التعاون مع البنك الدولي

٤٨ - تواصل ازدياد التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي خلال السنة من خلال الأنشطة التي تتم على المستوى القطري وعن طريق المشاركة في حلقات دراسية وأفرقة عاملة مختلفة تغطي عددا كبيرا من المسائل والمجالات ذات الاهتمام المشترك. وساعد هذا التفاعل المنظمين على تحديد مجالات التعاون ذات الأولوية وسبل زيادة فعالية هذا التعاون إلى أقصى حد ممكن. وتجدر الإشارة في هذا الخصوص إلى مسألة سلامة السلع الأساسية لوسائل منع الحمل. وشارك الصندوق أيضا في "مناقشات إلكترونية" مختلفة أجراها البنك الدولي لمواضيع من بينها المجتمع المدني والبنك الدولي، وأداء البنك الدولي في تعزيز الاستدامة البيئية.

٤٩ - وفي مجال الصحة الإنجابية، يشمل التعاون بين البنك الدولي والصندوق الرعاية المشتركة، بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، للبرنامج الخاص للبحث والتنمية والتدريب البحثي في مجال التكاثر البشري، فضلا عن مشاركة البنك الدولي والصندوق معا في جهود مشتركة بين الوكالات في مجالات كالأمومة المأمونة والصحة الإنجابية للمراهقين. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، عقد معهد البنك الدولي حلقة عمل لتكليف دورته الدراسية عن الصحة الإنجابية وإصلاح قطاع الصحة، ومدتها ثلاثة أسابيع، بحيث تلبى الاحتياجات المحددة لموظفي الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، وبغية تعزيز قضايا الصحة الإنجابية في البرامج القطرية، يشارك البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم حلقة عمل عن "الشراكات الفعالة لتسريع تنفيذ برامج الصحة الإنجابية"، التي ستعقد مطلع عام ٢٠٠٢.

٥٠ - وكانت عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر موضع تركيز من قبل عدة حلقات دراسية وحلقات عمل هامة. فاجتماع فريق البنك الدولي - الأمم المتحدة للتعليم الذي عُقد عن طريق الفيديو استعرض عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر ومنتجاتها في أربعة بلدان: جمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وكمبوديا ونيكاراغوا. والحلقة الدراسية التي عقدها البنك الدولي عن زيادة فعالية التعاون في تحقيق أهداف التنمية الدولية التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - لجنة المساعدة الإنمائية سنة ١٩٩٦، ركزت على ورقات استراتيجية الحد من الفقر كوسيلة هامة لكفالة تناسق الجهود للتخفيف من الفقر على الصعيد القطري والتوليف بين الاستراتيجيات الوطنية لمحاربة الفقر.

٥١ - وبالتزامن مع عملية مشتركة بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي لعملية رصد تنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر، قِيم الصندوق مدى مشاركة المكاتب القطرية

في البلدان الرائدة الأربعة عشر لعملية الرصد في عمليات هذه الورقات. وركز الاستقصاء الذي قام به الصندوق بوجه خاص على : (أ) مدى مشاركة المكاتب القطرية في عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛ (ب) رأيها في مدى ملكية البلدان للعملية؛ (ج) ما إذا كانت العملية تساعد في إقامة الشراكات؛ (د) ما إذا كانت العمليات تمنح مسائل القطاع الاجتماعي والمسائل الجنسانية الأهمية التي تستحقها؛ (هـ) ما إذا كانت عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر تُناقش ضمن نظام المنسق المقيم.

٥٢ - وتبين بنتيجة الاستقصاء أن معظم المكاتب القطرية التابعة للصندوق شاركت في عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر بنسب متفاوتة. وقد أسهمت في العملية في الغالب عن طريق نظام المنسق المقيم أو أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية أو الاجتماعات التي ينظمها البنك الدولي، بدلا من أن تُسهم فيها مباشرة عن طريق التفاعل مع الحكومة. غير أن المكاتب القطرية اعتبرت أن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بذلا جهودا جبارة لتهيئة بيئة مؤاتية للملكية العملية من قبل الحكومة وأن ورقات استراتيجية الحد من الفقر توضع بالتأسيس على المبادرات الوطنية الجارية للحد من الفقر. ورأت المكاتب القطرية أن المشاركة في عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر أكثر بكثير من المشاركة في مبادرات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي السابقة وأن العملية تساعد على بناء الشراكات وتدعيمها، ليس بين البنك الدولي/صندوق النقد الدولي ووكالات الأمم المتحدة فحسب، وإنما أيضا مع جميع الشركاء الآخرين في البلد، بمن فيهم الحكومة والمجتمع المدني. وأفادت المكاتب القطرية أيضا أن المناقشات التي تُجرى بهدف وضع ورقات استراتيجية الحد من الفقر في تلك الأقطار تُركز بشكل رئيسي على مسائل القطاع الاجتماعي والشواغل الجنسانية.

### المشاكل والدروس المستفادة

٥٣ - ولا شك بأن التفاعل المتزايد بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي أسهم في زيادة التفاعل القائم على المشاركة بين المنظمتين في المقر وعلى الصعيد القطري على السواء. ومساهمة الصندوق في عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر هي خير دليل على ذلك. وكما هو مذكور أعلاه، يبدو أن عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر في البلدان الأربعة عشر الرائدة تسير حسب الخطة المرسومة لها فيما يتعلق بالنقاط التي أُثيرت في الاستقصاء. ولكن لا بد أن تكفل هذه الورقات الملكية الوطنية عند بداية العملية وأن تعالج بما فيه الكفاية مسائل من بينها الصلات بين السكان والتنمية، والصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.

## التوصيات

٥٤ - قد يرغب المجلس في أن :

(أ) **يحيط علماً** بالتعاون المتزايد بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي، ولا سيما في مجال إقامة شراكات فعالة لتنفيذ برامج الصحة الإنجابية وفي عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر على الصعيد القطري؛

(ب) **يشجع** المكاتب القطرية التابعة للصندوق على المشاركة في عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر على الصعيد القطري وعلى استغلال هذه العمليات للدعوة إلى زيادة الاستثمار في الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما فيها خدمات الصحة الإنجابية؛

(ج) **يحيط علماً** بالعملية المشتركة بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي لرصد تنفيذ عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر في البلدان الأربعة عشر الرائدة.

## كاف - الرصد والتقييم

٥٥ - شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان سنة ٢٠٠٠ بتنقيح تعليمات الرصد والتقييم في المبادئ التوجيهية لبرامجه من أجل تكييفها مع النهج القائم على النتائج. واستتبع ذلك أيضا تنقيح التخطيط للبرامج وشكل التقارير التي ترفع عنها بغية إبراز أهمية تحديد النتائج وتتبعها فضلا عن وضع نهج الإطار المنطقي موضع التنفيذ في رصد البرامج وتقييمها. وعمّمت الأشكال الجديدة في عام ٢٠٠١.

٥٦ - وواصل الصندوق دعم منسّقي شبكة التقييم في أفرقة الدعم القطري التابعة له. فقد عُقد اجتماع سنوي لمنسّقي هذه الأفرقة ومكتب الرقابة والتقييم للصندوق بغية تبادل الخبرات وتعزيز توافق الآراء داخل الشبكة بشأن نهج جديدة للرصد والتقييم القائمين على النتائج لمشاريع الصندوق وبرامجه. وأتاح هذا الاجتماع أيضا الفرصة لأعضاء الشبكة لتعزيز مهاراتهم في التيسير والتفاوض.

٥٧ - وفي عام ٢٠٠٠، أصدر الصندوق مجموعة أدوات مدير البرنامج للرصد والتقييم. وهي ترمي إلى استكمال المبادئ التوجيهية البرنامجية التي وضعها الصندوق وذلك بتوفير المزيد من التوجيه والخيارات لتحسين ممارسات الرصد والتقييم التي يتبعها الصندوق. وهذه الأدوات منشورة على موقعي الصندوق على الشبكة الداخلية والشبكة العالمية.

٥٨ - وسعيا من الصندوق لبناء قدرة المكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطري، عقدت حلقتين من سلسلة حلقات العمل التدريبية الإقليمية لتعزيز إدارة البرامج والمكاتب القائمة على النتائج. وجرى في هاتين الحلقتين تقديم عرض عام للإدارة القائمة على النتائج وآثارها على

إدارة البرامج والمكاتب، والتركيز على استخدام الإطار المنطقي كأداة لتصميم البرامج ورصدها وتقييمها، ودراسة العناصر الرئيسية لرصد الممارسات وتقييمها فضلا عن مسائل إدارة البرامج والمكاتب التي أبرزتها نتائج التدقيق واستعراض تطبيق السياسات. وأجريت حلقات عمل إضافية في مناطق أخرى في عام ٢٠٠١. ولبى الصندوق أيضا طلبات وردت إليه من فرادى المكاتب القطرية لتقديم المساعدة التقنية لها في مجالي الرصد والتقييم وذلك بتنظيم حلقات عمل قطرية ركزت على تحديد المؤشرات وانتقائها، والصلات بين النتائج على مختلف مستويات البرامج الفرعية، ورسم خطط أنشطة الرصد والتقييم.

### الدروس المستفادة

٥٩ - وفرت أنشطة حلقات العمل معلومات مفيدة للغاية استخدمت ولا تزال تُستخدم لتحسين تصميم أنشطة التدريب الأخرى ومضمونها من حيث إتاحة المزيد من الوقت للعمل الجماعي وتبادل التجارب. وهذه المعلومات كانت ولا تزال قيمة للغاية لتنقيح سياسات وإجراءات الرصد والتقييم.

٦٠ - وأشارت أنشطة بناء القدرات أيضا إلى بعض المسائل المنهجية المتعلقة بالبرامج والرصد والتقييم. فعلى سبيل المثال، في الحالات التي يشكّل فيها الدعم الذي يقدمه الصندوق نسبة ضئيلة جدا من مجموع الموارد المخصصة لبرنامج السكان الوطني، لا يزال الشركاء الوطنيون يطبقون بشكل جوهري نهجا قائما على المشروع ولا يلمّون بالضرورة بمفهوم البرامج الفرعية أو بالعرض من البرامج الفرعية التي يدعمها الصندوق. والمثال الآخر على ذلك هو الصعوبة في تطبيق نهج الإطار المنطقي على البرامج التي تشمل العديد من البلدان الصغيرة، كالبرنامج الفرعي الذي ينفذه الصندوق في منطقة جنوب المحيط الهادئ.

٦١ - وتُبرز الأنشطة المذكورة أعلاه أهمية كفاءة فهم مشترك لدى مقر الصندوق والمكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطري للإدارة القائمة على النتائج وللإطار المنطقي كأداة للتخطيط للبرامج ورصدها. وبغية إجراء الرصد والتقييم وفقا لنهج قائم على النتائج، يجب أن يكون لدى النظراء والشركاء البرنامجيين هذا الفهم المشترك. وترسيخ هذا الفهم هو عملية طويلة الأمد، ولا سيما نظرا لتبديل الموظفين في العديد من البرامج القطرية.

### التوصيات

٦٢ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يحيط علما** بالجهود المبذولة من أجل كفاءة تناسق تعليمات الصندوق بشأن الرصد والتقييم مع النهج القائم على النتائج وبناء قدرات المكاتب القطرية وأفرقة الدعم القطري التابعة له في مجال إدارة المكاتب والبرامج القائمة على النتائج.

## ثانياً - متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية

٦٣ - يعلّق صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية كبيرة على متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية، ويقوم بدور رئيسي في الدعوة إلى تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية التي أُنقِص عليها في استعراض نتائج المؤتمر بعد خمس سنوات الذي أُجري سنة ١٩٩٩ ومساعدة البلدان على تحقيقها. وتعكس أولويات الصندوق التنظيمية لعام ٢٠٠١ ذلك بشكل واضح، ولا سيما الأولويات المتعلقة بالمجالات الفنية لعمل الصندوق. وتشكّل هذه الأولويات إطاراً لخطط العمل السنوية لجميع مكاتب الصندوق وموظفيه في جميع مراكز العمل.

٦٤ - وتتيح الأولويات التنظيمية للصندوق أن يركّز عمله ضمن كلٍ من مجالاته البرنامجية الرئيسية الثلاثة، وخاصة في المجالات الفنية التالية التي اعتمدت في مقرر المجلس التنفيذي ١١/٢٠٠٠: (أ) مواصلة تطبيق النهج المتعلق بالصحة الإنجابية؛ (ب) إدماج مسائل السكان في التنمية؛ (ج) إدماج الشواغل الجنسانية في مسائل السكان والتنمية؛ (د) إدماج الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسلوكية لمسائل السكان والصحة الإنجابية والمسائل الجنسانية.

٦٥ - والمجالات الفنية مستمدة مباشرة من الإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية التي نتجت عن استعراض نتائج المؤتمر بعد خمس سنوات الذي أُجري عام ١٩٩٩. ويركّز المجال الفني الأول المذكور أعلاه على قيام الصندوق بدور رائد في تنفيذ استراتيجية سلامة السلع الأساسية للصحة الإنجابية وتحديد الأولويات والتركيز الاستراتيجي للعمل الذي يقوم به الصندوق من أجل تخفيض وفيات ومرض الأمهات وتلبية احتياجات المراهقين في مجال الصحة الإنجابية ومنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وينطوي المجال الثاني على تحديد التركيز الاستراتيجي للصندوق في مجال استراتيجيات السكان والتنمية عن طريق إعادة النظر في الصلات بين السكان والتنمية، وفي أثر عملية العولمة. ويركز المجال الثالث على وضع استراتيجية لمعالجة العنف القائم على نوع الجنس فضلاً عن الأدوات اللازمة لتقييم ورصد مراعاة المنظور الجنساني في البرامج ورصده. ويركز المجال الرابع على وضع مفهوم الدعوة وتنفيذه وعلى التدخلات المتعلقة بالتغيير السلوكي.

٦٦ - وصُممت الأولويات الموضوعية للصندوق أيضاً بحيث يحتل الصندوق موقعاً استراتيجياً في جدول أعمال الألفية، مما يتيح له مساعدة البلدان على السعي إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في مجالات تحسين صحة الأمهات وتخفيض وفياتهن ومنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

وتخفيض وفيات الأطفال. وترمي هذه الأولويات أيضا إلى زيادة فعالية الدعم الذي يقدمه الصندوق للبرامج الوطنية للقضاء على الفقر والتنمية المستدامة إلى أقصى حد ممكن.

٦٧ - والصندوق ملتزم ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وبعملية رصد تحقيق هذه الأهداف وتقديم التقارير عن ذلك، المشار إليها في المذكرة الإرشادية التي أعدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويؤيد الصندوق بشدة وجهة النظر المعروضة في المذكرة بأن التقارير عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ستساعد على القيام بمتابعة منهجية ومحددة النتائج للمؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة التي عُقدت في التسعينات، بما فيها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويكتسب ذلك أهمية خاصة في مواصلة التركيز على أهمية الصحة الإنجابية ومساائل السكان في عملية التنمية. ويوافق الصندوق أيضا على أن التقارير تشكل أداة هامة للتوعية والدعوة وإقامة التحالفات وتحديد الالتزامات السياسية على الصعيد القطري.

٦٨ - وقام الصندوق بأنشطة مكثفة خلال السنة لتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية عن طريق نظام منظم المهام. فبوصفه منظم المهام للفصل ٥ من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، أعدّ الصندوق تقريرا عن السياسات المتعلقة بالديناميات والاستدامة الديمغرافيتين. وأعدّ تقريرا مماثلا للدورة التنظيمية التي عقدتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، فضلا عن إعداد تقرير عن التنمية المستدامة والسكان والبيئة والفقر للدورة الثانية للجنة التحضيرية التي ستعقد في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٢. وأعدّ الصندوق أيضا مذكرة عن الاضطلاع بالأنشطة الفنية في مجال السكان والبيئة والتنمية المستدامة للدورة الرابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية. ونجح الصندوق أيضا في جعل العلاقة المتشعبة بين السكان والتغير البيئي محط تركيز التقرير عن حالة السكان في العالم لهذا العام، وهو الحدث الإعلامي والمتعلق بالدعوة الرئيسي للصندوق هذه السنة.

٦٩ - وشارك الصندوق في منتديات وحلقات عمل متنوعة، بما فيها مناقشة إلكترونية لمدة أربعة أسابيع أجزاها البنك الدولي لتقييم أدائه في تعزيز الاستدامة البيئية ومحاضرة نظمها هذا البنك عنوانها "الالتزام بالدعوة لحفظ الطبيعة: بناء تنمية فعالة عن طريق الاستدامة البيئية والاجتماعية". وشارك الصندوق أيضا في حلقة عمل عن تخفيف وطأة الفقر والتنمية المستدامة نظمها المعهد الدولي للتنمية المستدامة.

### المشاكل والدروس المستفادة

٧٠ - دمج الإعلان بشأن الألفية مجموعة من الأهداف الإنمائية المترابطة والمتداخلة في برنامج العمل العالمي. وتضم الأهداف الإنمائية للألفية معظم الأهداف التي حددتها المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة التي عُقدت في التسعينات. وكما هو مذكور في المذكرة الإرشادية



التي أعدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عن تقديم التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية، يجب توخي المرونة فيما يتعلق برصد تحقيق الأهداف على الصعيد القطري، مع الأخذ في الاعتبار في هذا الخصوص أن أهدافا أخرى، كالأهداف المتعلقة بالصحة الإنجابية التي حُدِّدت في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، على سبيل المثال، لها أيضا أهميتها في رصد التنمية البشرية وفي المساهمة في القضاء على الفقر.

### التوصيات

٧١ - قد يرغب المجلس في أن:

(أ) **يحيط علما** بدور الأولويات التنظيمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في السعي إلى بلوغ الأهداف التي حددها المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة، فضلا عن الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) **يرحب** بالمذكرة الإرشادية التي أعدتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تقديم التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ج) **يشدد** على أهمية رصد تحقيق الأهداف التي حددها مختلف المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة والتي يُحتمل ألا يكون قد نُصَّ عليها صراحةً في الأهداف الإنمائية للألفية، وأهمية تقديم التقارير عن ذلك.

## ثالثا - المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

٧٢ - يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم في مجال الصحة الإنجابية للمجتمعات التي تواجه أزمات على أساس أن احتياجات الصحة الإنجابية تتواصل، لا بل تتزايد تزايدا كبيرا، أثناء الصراعات والكوارث، وأن جميع الناس، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، لهم الحق في الصحة الإنجابية. والصندوق ملتزم بحماية صحة النساء والرجال والشباب، ويعمل على كفالة حصول الجميع، بغض النظر عن وضعهم أو حالتهم، على خدمات الصحة الإنجابية. ويعمل الصندوق أيضا على توعية وكالات الأمم المتحدة والشركاء والمناخين والبلدان التي تُنفَّذ فيها البرامج بالحاجة إلى معلومات عن الصحة الإنجابية وإلى خدماتها في حالات الطوارئ.

٧٣ - ومنذ أن باشر عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ سنة ١٩٩٤، دعم الصندوق مشاريع الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ في أكثر من ٥٠ بلدا وإقليما. وقطع أشواطا بعيدة في هذا المجال عن طريق التوعية باحتياجات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ،

والتعاون مع الشركاء لوضع معايير فنية في هذا المجال، وتحسين قدرات المكاتب القطرية التابعة للصندوق في أنحاء العالم على مواجهة حالات الطوارئ. ويُنفذ الصندوق حالياً ما يزيد على ٣٠ مشروعاً في هذا المجال.

٧٤ - ويعمل الصندوق حالياً على رفع كفاية مجموعة الاستجابة الإنسانية التابعة له لتلبي الطلب المتزايد على الدراية الفنية للصندوق في الميدان الإنساني بهدف توفير استجابة سريعة ومتكاملة لحالات الطوارئ ولطلبات الدعم التي ترد من المكاتب الميدانية. ويقدم الصندوق الدعم أيضاً عن طريق مجموعة الاستجابة الإنسانية للدعوة والتوعية المتصلتين بحالات الطوارئ فضلاً عن العلاقات مع المانحين والمعلومات. ومن أجل زيادة قدراته في الدعوة وجمع الأموال إلى أقصى حد ممكن، يعمل الصندوق على وضع استراتيجيات وأدوات لإظهار أثر خدمات الصحة الإنجابية والمعلومات عنها في حالات الطوارئ. ويواصل الصندوق تجميع الخبرات القيّمة عن طريق جمع وتحليل وتطبيق البيانات التي تُتاح بصورة منتظمة للمكاتب الميدانية والشركاء في حالات الطوارئ. وتمكّن الصندوق في العديد من الحالات من أن يضع أو يستخرج من التجارب السابقة البيانات الديمغرافية اللازمة لإجراء تقييمات الاحتياجات الإنسانية وفي أن يضع خطط التأهيل.

٧٥ - وكان الصندوق ولا يزال ناشطاً في تقييمات الاحتياجات التي يجريها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وفي دعم نُظم رصد التدخلات الإغاثية عن طريق وضع المؤشرات الأساسية وتنفيذ نُظم المراقبة. وتزداد الحاجة إلى أنشطة إعداد قواعد البيانات هذه، والتي تشكل جزءاً معتاداً من برامج الصندوق، في حالات الطوارئ والأزمات، فضلاً عن مجموعة لوازم الصحة الإنجابية التي تُوزع الآن بصورة منتظمة على وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين. ويعالج الصندوق أيضاً مشاكل العنف ضد المرأة ويقدم المساعدة للشباب في مجال استشارات الصحة العقلية ويسعى إلى كفالة جعل الصحة الإنجابية جزءاً من تأهيل القطاع الصحي. ويدعم الصندوق دعماً كاملاً جميع الأنشطة التي يشرع فيها الأمين العام لحماية جميع موظفي الأمم المتحدة وموظفي تقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ وفي مجالات العمل الأخرى التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

### المشاكل والدروس المستفادة

٧٦ - بالرغم من النجاحات العديدة والفوائد الملموسة التي تجنيها البرامج القطرية على المدى الطويل، فإن الأثر الإجمالي للأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأزمات ضيق المدى بسبب النجاح المحدود في حشد الأموال الخارجية للمشاريع الإنسانية، بما فيها الأموال التي يؤمل في الحصول عليها عن طريق عملية النداءات الموحدة المشتركة بين

الوكالات، وجزئياً بسبب التقييدات التشغيلية الناجمة عن القدرة المؤسسية المحدودة للصندوق. وفي عام ٢٠٠٠، طرأ بعض التحسن على جمع الأموال والقدرة المؤسسية للصندوق، ولكن الهوة لا تزال عميقة بين احتياجات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ وقدرة الصندوق على تلبيتها. وعلاوة على ذلك، ما زالت هناك حاجة كبرى إلى توعية راسمي السياسات والجمهور. بمسائل تقديم المساعدة في مجال الصحة الإنجابية أثناء حالات الطوارئ. وأبرز هذه المسائل هي الشواغل الجنسانية والصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية.

### التوصيات

٧٧ - قد يرغب المجلس في أن:

- (أ) يؤكد مجدداً على ضرورة اتخاذ تدابير خاصة لحماية جميع المستضعفين في حالات الصراعات، لا سيما النساء والفتيات؛
- (ب) يدعو إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية موظفي الأمم المتحدة واحترام الامتيازات والحصانات التي يكفلها لهم القانون الدولي؛
- (ج) يبحث على اتخاذ تدابير للاستجابة في الوقت المناسب بتقديم دعم فوري لتلبية احتياجات الصحة الإنجابية وجمع البيانات المتعلقة بها في حالات الطوارئ والأزمات، ويشجع الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا المجال؛
- (د) يبحث على اتخاذ تدابير للتوعية وتعريف المجتمع الدولي بالحاجة إلى خدمات الصحة الإنجابية والمعلومات عنها في حالات الطوارئ والأزمات، ويشجع الجهود التي يبذلها الصندوق في هذا المجال.

### رابعاً - التوصيات

٧٨ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

- (أ) يحيط علماً بهذا التقرير؛
- (ب) يقرر إحالة هذا التقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعاً بالتعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في هذه الدورة.

## الجزء الثالث

### نبذة من تقرير المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢

٢٨ كانون الثاني/يناير - ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - قام مدير البرنامج المعاون بعرض التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠١ (DP/2002/7). وركز التقرير على المواضيع الرئيسية الثلاثة التالية: (أ) تنفيذ برنامج الإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تظلمع بها منظومة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١؛ (ب) متابعة نتائج المؤتمرات الكبرى ومؤتمرات القمة وإعلان الألفية؛ (ج) متابعة المساعدات الاقتصادية الخاصة والمساعدات الإنسانية والمساعدات العوئية المقدمة في حالات الكوارث.

٢ - وشدد مدير البرنامج المعاون على أن أحد الأعمدة الرئيسية التي يقوم عليها برنامج الإصلاح هو تطوير الهياكل والأدوات التي تسمح بزيادة الترابط بين السياسات والإجراءات والأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وقد أنشئ فريق مشترك بشأن أفغانستان يتألف من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، على سبيل المثال، لتوجيه مسار الاستجابة التنفيذية للأمم المتحدة في ذلك البلد.

٣ - واستمر تسجيل التقدم المحرز بشأن دور الأمم المتحدة، حيث أنشئت خمسة دور جديدة في عام ٢٠٠١. كما يُسَّرت المناقشات المتعلقة بأفضل الممارسات والدروس المستفادة في إعداد التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وذلك بفضل إنشاء خدمات شبكة الإنترنت لأعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: DevLink التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وشبكة RCNet التعليمية التابعة للتقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٤ - وقد نال تطوير التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية دعماً قوياً. ولدى تقييم هذين الصكين، قدمت الدول الأعضاء وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة اقتراحات قيمة لتحسينهما.

٥ - وقد أحرز البرنامج الإنمائي تقدماً نحو تعزيز المواءمة بين إجراءات البرمجة والإجراءات المعمول بها في الصناديق والبرامج الأخرى امتثالاً لتعليقات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس التنفيذي. ودعت الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٥٦ إلى زيادة سرعة

التقدم المحرز في وضع جداول زمنية محددة لتحقيق الموازنة بين النظم المالية والإدارية ونظم شؤون الموظفين. وستشكل تلك التوصيات جزءاً لا يتجزأ من برنامج عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ٢٠٠٢.

٦ - وواصل البرنامج الإنمائي تعزيز نظام المنسق المقيم عن طريق تعيين موظفين مؤهلين تأهيلاً عالياً وتنفيذ منهجية جديدة لتقييم كفاءات المرشحين. ومع ذلك، يلزم بذل المزيد من الجهود لتحسين التوازن بين الجنسين في هذا الصدد. ولذلك اعتمدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ٢٠٠١ سياسة لتشجيع جميع المنظمات على اقتراح نسبة قدرها ٥٠ في المائة من النساء كمرشحات لتقييم المنسق المقيم. ويجري أيضاً بذل جهود لتحسين تقييم المنسقين المقيمين العاملين والعمل على إنشاء نظام شامل للرجوع. وكان هناك تأكيد على الحاجة إلى تعيين عدد أكبر من المنسقين المقيمين الذين تتوفر لديهم خبرة إنسانية للبلدان التي توجد في حالات إنمائية خاصة أو في البلدان التي تكون في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع.

٧ - وظل تعميم مراعاة المنظور الجنساني يمثل جزءاً حيوياً من أنشطة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأظهر تحليل التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقارير الواردة من ثلثي مكاتب البرنامج الإنمائي أنه حدث تزايد في أعمال البرمجة من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني وزيادة التنسيق فيما بين الوكالات. ومع ذلك، ما زال هناك مجالاً للتحسين، بما في ذلك إعداد مجموعات من البيانات المفصلة حسب نوع الجنس ومراعاة تعميم المنظور الجنساني في التخطيط بالنسبة لجميع القطاعات البرنامجية في حالات ما بعد انتهاء الصراع.

٨ - وتم تعزيز التنسيق مع مؤسسات بریتون وودز وبخاصة فيما يتعلق بإعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر على الصعيد الوطني بناء على طلب البلد المعني.

٩ - وفيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات الكبرى، كان هناك تركيز كبير على الالتزامات والغايات والأهداف الواردة في إعلان الألفية. وبدئاً في بذل جهود في إطار حملة لزيادة الوعي بأهمية تحقيق تلك الغايات، بما في ذلك الاضطلاع بأنشطة تجريبية على الصعيد القطري لإعداد تقارير تحليلية بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الغايات والالتزامات.

١٠ - وفيما يتعلق بمتابعة المساعدات الاقتصادية الخاصة والمساعدات الإنسانية والمساعدات الغوثية المقدمة في حالات الكوارث، وفر البرنامج الإنمائي وصلة قوية لعمليات الإغاثة والإنعاش والتنمية. ولضمان استدامة تلك الجهود، أصبح من المهم للغاية إقامة تعاون مع الكيانات الوطنية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني.

١١ - وبالإشارة إلى كارثة الزلزال الذي وقع في غوجرات، الهند، أفاد مدير البرنامج المعاون بأن البرنامج الإنمائي أرسل على وجه السرعة فريقاً للإنعاش الانتقالي. وكانت مشاركة الموظفين الوطنيين في الجهد قوية جدا وأسفرت عن تعزيز بناء القدرات. كما تحققت الاستفادة من الدروس القيمة فيما يتعلق بالإجراءات التي يمكن اتخاذها في المستقبل للوقاية من الكوارث الطبيعية والتأهب لها والتخفيف من آثارها والتعافي منها.

### تعليقات أعضاء المجلس التنفيذي

نوعية التقرير

١٢ - هنأت وفود عديدة البرنامج الإنمائي على النوعية العالية للتقرير وعرضه استنادا إلى الشكل الموحد لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ودعا أحد المتكلمين إلى تحسين الجزء التحليلي من التقرير الذي يعد من النواحي الأخرى شاملا وغنيا بالمعلومات.

التنسيق والتعاون مع الشركاء الآخرين

١٣ - أعرب بعض المتكلمين عن تأييدهم للمبادرات التي قامت بها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتنظيم نهج منسق تجاه الأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية. ولاحظوا أن اتباع نهج مترابط ومنسق ومتوائم تجاه التنمية يعزز من قيمة الدعم التقني المقدم إلى البلدان التي توجد بها برامج في جهودها الرامية إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك الهدف الشامل المتمثل في تخفيض معدل الفقر بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥، في عالم متراد الترابط والتعقيد. وذكر أن تعاون البرنامج الإنمائي في إطار منظومة الأمم المتحدة كان واضحا في الاستجابة السريعة بتقديم المساعدات الإنسانية في حالات الأزمات، مثل حالي أفغانستان والهند.

١٤ - وبالرغم من التشديد على زيادة توثيق التعاون مع شركاء التنمية الآخرين، ذكر أن تلك العلاقات ينبغي أن تكون متكاملة بحيث يحافظ على ولاية البرنامج الإنمائي وميزاته النسبية وطابعه الذي يتسم بالعالمية والحياد والتزاهة وبحيث تظل برامجها لتقديم الدعم قطرية التوجه والملكية.

نظام المنسق المقيم

١٥ - لاحظت الوفود مع التقدير الجهود المبذولة لتوسيع نطاق مجتمّع اختيار المنسقين المقيمين وإنشاء مرفق لتقييم الكفاءة. ومن شأن تلك الترتيبات أن توسع نطاق المنسقين المقيمين ذوي الكفاءة العالية الذين يوجهون أفرقة المكاتب القطرية بأسلوب يتسم بالكفاءة والفعالية. فالمنسقون المقيمون الذين يتمتعون بمؤهلات وخبرات عالية يشكلون عنصرا حيويا

لضمان الإعداد الجيد للتقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالتعاون والاتفاق مع الحكومات. وحث بعض المتكلمين على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتنويع مجمّع المرشحين ولتحسين التوازن بين الجنسين.

#### المسائل المتعلقة بالتمويل

١٦ - شدد بعض الوفود على أن الموارد العادية (الأساسية) تشكل الأساس الذي تقوم عليه أنشطة البرنامج الإنمائي. وبالرغم من أن هناك المزيد الذي يتعين عمله، كانت هناك إشادة كبيرة بما حدث من عكس اتجاه انخفاض الموارد الأساسية وأظهر ذلك أن مجتمع المانحين والبلدان التي بها برامج سعيدة بالاتجاه الذي يسير فيه البرنامج الإنمائي الجديد. كما أُعرب عن التقدير للزيادة في الموارد غير الأساسية بوصفها مكملّة للموارد العادية. وكان هناك اقتراح بأن تخصص الموارد بين المناطق بصورة منصفة.

#### الاستجابة

١٧ - أعرب مدير البرنامج المعاون عن شكره للوفود على تعليقاتهم البناءة والإيجابية على التقرير. وواعد بأنه سيجري بذل كل جهد ممكن لتحسين المحتوى التحليلي للتقارير المقبلة.

١٨ - وفيما يتعلق بالتوازن بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، أعرب عن أسفه لأن الكثير من النساء لا يشغلن بعد المناصب الرفيعة المستوى المطلوبة ليصبحن مؤهلات للترشيح لمناصب المنسق المقيم. وطمأن المجلس التنفيذي بأنه سيجري تكثيف الجهود داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتنويع مجمّع المرشحين ولتحسين التوازن بين الجنسين.

١٩ - وفيما يتعلق بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، وبخاصة البنك الدولي، أوضح مدير البرنامج المعاون الصبغة التكاملية لعلاقتها مع البرنامج الإنمائي. ولاحظ على سبيل المثال أن نهج تحليل الفقر المستخدم في التقارير الوطنية للتنمية البشرية والتقييمات القطرية الموحدة كانت بمثابة نموذج لورقات استراتيجية الحد من الفقر، المرتبطة بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالدين، المترمة بتخفيف عبء الدين الخارجي بتخصيص الوفورات للقطاعات الاجتماعية بغية تخفيض الفقر المدقع. وقال مدير البرنامج المعاون إن البرنامج الإنمائي، بوصفه المستشار الأمين للبلدان التي بها برامج، قد ساعد على تيسير جهود الحكومات في إعداد ورقات استراتيجية الحد من الفقر.

٢٠ - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقرير المقدم من البرنامج الإنمائي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (DP/2002/7) ووافق على تقديمه هو والتعليقات التي أبدت عليه إلى المجلس.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢١ - قام نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بعرض التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (DP/FPA/2002/1). وأبرز أهمية مقرر المجلس التنفيذي ١١/٢٠٠١، الذي واءم فعليا بين عمليتي البرمجة في صندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج الإنمائي وأتاح الفرصة لأعضاء المجلس للإسهام في صياغة البرامج القطرية. ووجه الانتباه إلى ما ورد في التقرير من تأكيد على الدور الذي تضطلع به مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ولاحظ أن التقرير اعتمد اعتمادا كبيرا على التقرير التوليقي للتقارير السنوية للمنسقين المقيمين الذي أعده مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأشار نائب المدير التنفيذي أيضا إلى ما جاء في التقرير من دراسة مسألة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في ولاية الصندوق وبرنامجه، ومشاركة المكاتب القطرية في عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر، والجهود المبذولة لضمان مساهمة الأعمال التي يضطلع بها الصندوق في جدول أعمال الألفية.

### تعليقات الوفود

٢٢ - في معرض التعليق على التقرير، قالت عدة وفود إنها ترى أن التقرير مفيد وغني بالمعلومات. وطلب البعض أن تنحو التقارير المقبلة نحو مزيد من التحليل مع التقليل من الأسلوب الوصفي. وأعربت وفود عن دعمها للتوصيات الواردة في الفقرة ٧١ بشأن متابعة المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة والأهداف الإنمائية للألفية، وشددت على ضرورة أن تكون الملكية والقيادة على الصعيد الوطني فيما يتعلق بعملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢٣ - وكان هناك تأييد على نطاق واسع للتأكيد على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بالرغم من أن أحد الوفود كان من رأيه أن التقرير كان ينبغي أن يدعم صراحة قدرة المرأة على تحسين صحتها الإنجابية. وأشاد أحد الوفود بالاهتمام الذي أولاه الصندوق لمسألة العنف ضد النساء والفتيات، وطلب توفير مزيد من التفاصيل عن النهج الذي يتبعه الصندوق للتصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس في مجال الرعاية الصحية الإنجابية والنتائج التي أسفر عنها بدء إصدار المنشور المعنون "نهج عملي لمواجهة العنف القائم على أساس نوع الجنس: دليل لمقدمي ومديري الرعاية الصحية".

٢٤ - وشجع أحد الوفود كلا من البرنامج الإنمائي والصندوق على معالجة المشاكل الموثقة في تقييمات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات لعملية التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما حذر الوفد نفسه من عدم استصواب استخدام النهج القائم على أساس النتائج بوصفه العامل المحدد الأساسي



لتخصيص الموارد على الصعيد العالمي. ورغم أن هذا الوفد سلم بفائدة الرصد والتقييم لكفالة إدارة الموارد بصورة استراتيجية، فإنه أعرب عن قلقه من أن التأكيد المفرط على تحقيق نتائج في الأمد القصير يمكن أن يخل بأولويات المنظمات.

٢٥ - ورحب عدد من الوفود بالجهود التي بذلها الصندوق لتعزيز التعاون مع البنك الدولي، وطلب الحصول على مزيد من المعلومات عن التعاون في مجال ضمان توافر السلع المتعلقة بالصحة الإنجابية. ومع ذلك، أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن تعاون مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مع البنك الدولي هو أمر معقد وأن عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يجب أن تظلا قطرية التوجه وألا تكونا خاضعتين لشروط.

٢٦ - واتفقت عدة وفود على ضرورة إنشاء مجتمّع أكثر تنوعاً للمنسقين المقيمين، يتسم بقدر أكبر من التوازن بين الجنسين ومشاركة أكبر من الوكالات بخلاف البرنامج الإنمائي. وطلب أحد الوفود تقديم تفسيرات للأسباب الممكنة لغياب التوازن بين الجنسين، في حين أعرب وفد آخر عن قلقه لأن الاقتراح الداعي إلى تنفيذ حصة نسبية بنسبة ٥٠ في المائة قد لا يكون هو أكثر السبل فعالية لتصحيح المشكلة. وشدد وفد آخر على أهمية الحساسية الجنسانية واتباع نهج يقوم على التوازن بين الجنسين.

٢٧ - وأوصى أحد الوفود بأن يتبع الصندوق والبرنامج الإنمائي الممارسة التي تتبعها اليونيسيف والمتمثلة في إعلان المساهمات خلال دورة المجلس الأولى للسنة بدلا من إعلانها في الدورة السنوية للمجلس، كما هو الحال في الممارسة الحالية.

### رد الإدارة

٢٨ - ردا على مختلف التعليقات والأسئلة، قدم نائب المدير التنفيذي الشكر للوفود على تعليقاتها وعلى دعمها لمواصلة الأنشطة التي تضطلع بها الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأحاط علما بما أبدته الوفود من اهتمام شديد بالحساسية الجنسانية وأفاد بأن الدليل البرنامجي بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس يجري اختباره حاليا.

٢٩ - وردا على طلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن أعمال الصندوق في مجال ضمان توافر السلع المتعلقة بالصحة الإنجابية، أكد على أن الصندوق يعتبر رائدا على الصعيد العالمي في هذا المجال، وهو دور اعترف به في الاجتماع الذي عُقد في اسطنبول في أيار/مايو ٢٠٠١ بشأن ضمان توافر وسائل منع الحمل والرفالات لأغراض الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وذكر أن الصندوق يعمل حاليا مع شركائه لترجمة جدول الأعمال العالمي إلى خطط لكل بلد على حدة.

٣٠ - واستجابة للشواغل إزاء تزايد شراكة الصندوق مع البنك الدولي، قال إن الوكالات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومؤسسات بريتون وودز تتمتع بمميزات نسبية مختلفة. وذكر أن الصندوق يدرك أهمية المحافظة على خط واضح في علاقاته مع هذه المؤسسات. وفيما يتعلق باختلال بين الجنسين في نظام المنسق المقيم، قال إنه توجد لذلك عدة تفسيرات، بما في ذلك إحصاء بعض الوكالات عن التخلي على الموظفين المؤهلين، وبخاصة النساء، فضلا عن الشواغل المتعلقة بالتطوير الوظيفي.

٣١ - واختتم نائب المدير التنفيذي ملاحظته بقوله إن التقارير المقبلة ستتحو بدرجة أكبر نحو الطابع التحليلي.

٣٢ - واتفق مدير شعبة التخطيط والتنسيق الاستراتيجيين مع التعليق الذي ذهب إلى أنه لا يكفي أن يتسم التقرير بالحساسية الجنسانية ولكن من المهم للغاية أيضا أن يكون له منظور جنساني. ولاحظ أن خبرة الصندوق في عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر كانت متفاوتة وقال إنه يأمل في أن يرى مزيد من الروابط بين قضيتي السكان والتنمية من ناحية والفقر من الناحية الأخرى في المستقبل. واختتم كلمته بأن أكد على ما أحرزه الصندوق من تقدم في مجال ضمان توافر السلع المتعلقة بالصحة الإنجابية، كما أكد على أن هذه المسألة ستظل ضمن الأولويات العليا للصندوق.

٣٣ - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقرير المقدم من الصندوق إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (DP/FPA/2002/1) ووافق على تقديمه مع التعليقات التي أبدت عليه إلى المجلس.